

جلالته يهنئ رئيسة أيسلندا

مسقط - العُمانية

هنأ حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فخامة الرئيسة هالا توماسدوتير رئيسة أيسلندا بمناسبة العيد الوطني لبلادها، وتمنئ جلالته السلطان عبر برقية التهنية لهذا البلد الصديق المزيد من الإنجازات والتطورات بقيادة فخامة الرئيسة وأعضاء الحكومة، مشيداً بجلالته بمئاته العلاقات الطيبة التي تربط البلدين، راجياً أن تحظى بالتطور والنماء لخدمة المصالح المتبادلة.

الحياة .. رؤية

Tuesday 17 June 2025 - issue No (4021)

12 صفحة

الثلاثاء ٢١ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤١٢١

جلالة السلطان يجري أول اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني منذ بدء التصعيد عُمان تسعى لتسويات عادلة ومُنصفة وإيقاف شبح الصراع الدائر بالمنطقة

« تأكيد حرص عُمان وسعيها للمساهمة الفاعلة لإنهاء الأزمة ومنع تفاقمها

« جلالة السلطان يؤكد أهمية التهدئة والعودة للمفاوضات والحوار والتفاهم

« جلالته يعزي بزشكيان في ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية على إيران



« إيران لمجلس الأمن: استهداف إسرائيل دفاع عن النفس

« بزشكيان: نؤيد الحلول الدبلوماسية.. وملتزمون بقواعد القانون الدولي

« الرئيس الإيراني يثمن الجهود العُمانية الحثيثة لحل النزاعات بالطرق السلمية

« غداة أعنف قصف.. إيران: القادم أكثر إبلاماً

« 24 قتيلاً و600 مصاب حصيلة القصف الإيراني على إسرائيل

في إسرائيل إلى ٢٤ وأكثر من ٦٠٠ مصاب نتيجة القصف الصاروخي الإيراني على أنحاء مدن إسرائيل. وقالت مصادر إيرانية وإقليمية لرويترز إن طهران طلبت من سلطنة عُمان وقطر والسعودية الضغط على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستخدام نفوذه على إسرائيل للموافقة على وقف فوري لإطلاق النار. وأضافت أن إيران ستبدي في المقابل مرونة في المفاوضات النووية. 12-11

الأمن الدولي أمس الإثنين إن ضربات إيران على إسرائيل دفاع عن النفس، وإنها «عمليات دفاعية متناسبة موجهة حصراً لأهداف عسكرية والبنية التحتية المرتبطة بها». وقصفت صواريخ إيرانية تل أبيب ومدينة حيفا الساحلية في إسرائيل أمس مما أسفر عن مقتل ٨ على الأقل وتدمير منازل، مما دفع وزير الدفاع الإسرائيلي لتوعد سكان طهران «بدفع الثمن قريباً». وارتفع عدد القتلى

والسلم وتحقيقاً للاستقرار والازدهار لكافة الشعوب، مؤكداً على أن بلاده وهي تواجه العدوان الإسرائيلي الغاشم عليها، تؤيد الحلول الدبلوماسية عبر الحوار والتفاوض، وملتزمة بقواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول، وتطالب المجتمع الدولي بالوقوف مع العدالة وحق الدول في الدفاع عن النفس. ومن جهة ثانية، قال سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إرفاني لمجلس

للمساهمة الفاعلة وبكل الوسائل السياسية والدبلوماسية لإنهاء هذه الأزمة ومنع تفاقمها، وإيجاد تسويات عادلة ومنصفة، بما يكفل عودة الحياة إلى مجرياتها الطبيعية. من جانبه ثمن فخامة الرئيس الإيراني الجهود الحثيثة التي تبذلها حكومة سلطنة عُمان بقيادة جلالة السلطان لتقريب وجهات النظر، وحل النزاعات بالطرق السلمية، ترسيخاً لدعائم الأمن

على بلاده، مستنكراً ما سببته من أضرار في البنى الأساسية والمنشآت، راجياً للمصابين الشفاء العاجل. وأكد جلالته - أعزه الله - على أهمية التهدئة من الجانبين، والعودة للمفاوضات والحوار والتفاهم، لإيقاف شبح الصراع الدائر وتداعياته الكارثية، حفاظاً على سلامة أرواح السكان والمقدرات. كما أكد جلالة السلطان المعظم على حرص وسعي حكومة سلطنة عُمان

الرؤية - غرفة الأخبار أجرى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالاً هاتفياً أمس مع فخامة الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووجه جلالة السلطان - أيده الله - في بداية الاتصال التعزية والمواساة لفخامة الرئيس في ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية

عودة 313 مواطناً من إيران.. ودفعات جديدة في الطريق

مسقط - العُمانية

عبر مدينة بندر عباس، وبلغ عددهم ٣١٣ مواطناً. كما تم تأمين خروج مواطنين عبر منفذ الشلامجة الحدودي؛ تهيئاً لعودتهم إلى البلاد. وقد أعربت وزارة الخارجية عن شكرها وتقديرها لكافة الجهات التي أسهمت في إنجاح هذه المرحلة، مؤكدة أن الجهود متواصلة وعلى مدار الساعة لتسهيل عملية عودة بقية المواطنين والوصول الآمن إلى أرض الوطن.

بحمد الله وتوفيقه، وفي إطار خطة وزارة الخارجية لتيسير عودة المواطنين العُمانيين والتي تحمل عليها مع الجهات المختصة وفق إجراءات منظمة، وبالتنسيق مع سفارة سلطنة عُمان في طهران، تيسرت أمس عودة دفعة من المواطنين العُمانيين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى سلطنة عُمان بعد أن تم تأمين تنقلهم

عُمان تقود نشاطاً دبلوماسياً دولياً لوقف التصعيد الإقليمي

مسقط - العُمانية

وتناولت الاتصالات ضرورة تعبئة الجهود الدولية للتصدي لانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، والتي تهدد بتفاقم الأزمة الإقليمية، مع التأكيد على أن الحلول الدبلوماسية تبقى السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام. وتعكس هذه الجهود المستمرة التزام سلطنة عُمان بموقفها الثابت والداعم للسلام، والذي يتمثل في الحوار العقلاني الهادف وتطبيق العدالة دون استثناء، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، وحفاظاً على الاستقرار العالمي وأمن المنطقة وفرص الرخاء والازدهار للجميع.

الرؤى، حيث تطرق معالي السيد وزير الخارجية إلى الانتهاكات الإسرائيلية للقوانين والمواثيق الدولية، بما في ذلك خرق سيادة الدول والتأكيد على حلّ الدولتين مع ضرورة توسيع دائرة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية. وأكد الجانبان أهمية تعزيز الجهود الدبلوماسية الداعمة للحلول السلمية لاستعادة الاستقرار. ويواصل معالي السيد وزير الخارجية سلسلة اتصالاته الهاتفية المكثفة مع نظرائه في الدول الشقيقة والصديقة؛ بهدف حشد الضغوط السياسية والقانونية لوقف العدوان الإسرائيلي.

وتضمن النشاط لقاءً استثنائياً بين معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية ونظيره الألماني، الذي قام بزيارة إلى مسقط، حيث عقدت مباحثات تناولت الوضع المتأزم في المنطقة جراء استمرار الهجمات الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي استهدفت منشآت سيادية حيوية، مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، إلى جانب استمرار التدمير الوحشي وأعمال العنف والتشريد والإبادة الجماعية في قطاع غزة. وركز اللقاء على التشاور وتبادل

شهدت سلطنة عُمان على مدار يوم أمس الأحد نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً في إطار الجهود السلمية لوقف التصعيد الإقليمي الناتج عن العدوان الإسرائيلي غير المشروع على الأراضي الإيرانية، حيث تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالين هاتفيين من دولة فريدريش ميرتس، مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية ومن فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا.



مرجع عملي شامل مصمم وفق أفضل الممارسات العالمية

«التنمية الاجتماعية» و«اليونيسف» تدشنان دليل حماية الطفل لتعزيز آليات الاستجابة الوطنية الموحدة

مسقط - الرؤية

دشنت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» بسلطنة عُمان أمس، «دليل حماية الطفل»؛ لتعزيز آليات الاستجابة الوطنية الموحدة، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وحضور ممثلي الجهات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، والشركاء الدوليين.

ويُعد هذا الدليل مرجعاً عملياً شاملاً صُمم وفق أفضل الممارسات العالمية بهدف دعم العاملين في الخطوط الأمامية، بمن فيهم الأخصائيون الاجتماعيون، والمعلمون، ومقدمو الرعاية الصحية، من خلال توحيد المفاهيم، وتبسيط إجراءات الإحالة،



وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات العلاقة؛ بما يضمن سرعة وفعالية التدخل لحماية الأطفال، وبناء بيئة آمنة وداعمة للطفل في سلطنة عُمان.

وأكدت السيدة معاني بنت عبدالله البوسعيدية، المديرية العامة للتنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية- في كلمتها خلال الحفل- أن دليل حماية الطفل يمثل خطوة

أنظمة حماية متكاملة لجميع الأطفال. أينما كانوا. وأضافت تشودري أن الدليل يُعد نتاجاً للتعاون البناء بين وزارة التنمية الاجتماعية واليونيسف ضمن مساعي تعزيز قدرات المختصين في مجال حماية الطفل، وتطوير نظام وطني موحد لإدارة الحالة، كما يُكمل مبادرات قائمة تهدف إلى رفع الوعي المجتمعي، والوقاية من العنف، وتعزيز السياسات والتشريعات الصديقة للطفل. وفي إطار خطة التنفيذ، تعتزم وزارة التنمية الاجتماعية ومنظمة اليونيسف تنظيم سلسلة من ورش تدريب المدربين في مختلف محافظات سلطنة عُمان لضمان تعميم استخدام الدليل وتطبيقه بشكل موحد يرسخ الممارسات المهنية المستندة إلى حقوق الطفل.

وذلك في إطار الجهود الوطنية المتواصلة لحماية الأطفال، وتعزيز أنظمة الإحالة وإدارة الحالات. وقالت إن هذا الدليل يُشكل ركيزة مهمة في دعم تنفيذ الأطر الوطنية لحماية الطفل، ويتماشى مع تطلعات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ومواد قانون الطفل، مشيرةً إلى أهمية استمرار التنسيق بين الجهات المعنية لضمان التطبيق السليم لمضامينه.

من جانبها، أفادت سعاد سومايرا تشودري ممثلة اليونيسف في سلطنة عُمان بأن هذا الدليل لا يُعد مجرد أداة إرشادية وحسب؛ بل يُجسّد أيضاً التزامنا الجماعي باتخاذ خطوات فعّالة وإنسانية في كل مرة يتعرض فيها الأطفال لأي شكل من أشكال الخطر، علاوة على أنه يعكس الشراكة الراسخة بين اليونيسف وحكومة سلطنة عُمان في بناء

ضمن برنامج الإعلام الأمني لقادة شرطة عُمان السلطانية اليوسف يستعرض الأهداف الاستراتيجية والبرامج التحويلية لـ«التجارة والصناعة وترويج الاستثمار»



مسقط - الرؤية

لعلوم الشرطة. وضمن برنامج الإعلام الأمني لقادة شرطة عُمان السلطانية، سلّط اليوسف الضوء على أبرز المبادرات التي تنفذها في إطار التحول المؤسسي والرقمي، وتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز مساهمة القطاعين الصناعي والتجاري في دعم الاقتصاد الوطني، وأهمية الأمن في تعزيز الاقتصاد الوطني.

استعرض معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، صباح أمس، الرؤية الاستراتيجية لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وذلك خلال لقائه بقيادة شرطة عُمان السلطانية في معهد الضباط بأكاديمية السلطان قابوس

المواضيع التي تدرج ضمن إطار الصحة الواحدة مثل المبادئ الأساسية والأهمية العالمية، وتنفيذ نهج الصحة الواحدة وتطبيقها، وأنظمة الت رصد المتكاملة، وتعزيز المختبرات، وحماية الطبيعة في ظل تغير المناخ. وشهد المؤتمر عقد حلقة نقاش وزارية، وإعلان قرطاج «إدراج نهج الصحة الواحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من الحوار إلى العمل»، واستعراض قصص نجاح نهج الصحة الواحدة.

وعقدت خلال المؤتمر حلقة نقاشية حول: تهديدات الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، ومقاومة مضادات الميكروبات في الواقع العملي، والصحة الغذائية، والصحة البيئية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتعزيز المناعة، وجلسة تفاعلية، والمسار المقبل، ورؤية الصحة الواحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وضمن برنامج المؤتمر، أطلق المشاركون مركز التعاون الإقليمي للصحة الواحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



ضرورة مواصلة التنسيق المشترك بين البلدين، لتعزيز مجالات التعاون الصحي، ومواصلة تنفيذ كل مخرجات ونتائج المؤتمر عبر فريق عمل مشترك. والتقى معالي الدكتور وزير الصحة، مع الدكتور محمد علي الغوج وكيل عام وزارة الصحة الليبية والمكلف مهام الوزير، وتبادل الطرفان خلال المقابلة الأحاديث الودية، وبحث سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، وسبل تعزيزها وتبادل

الخبرات في مجال الصحة. وعاد إلى سلطنة عُمان صباح أمس الاثنين قادماً من تونس معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، بعد ترؤسه وفد سلطنة عُمان المشارك في فعاليات المؤتمر الإقليمي للصحة الواحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي استضافته الجمهورية التونسية ليومين ضمن إطار تعزيز جهود تطبيق نهج الصحة الواحدة وتنسيقها. وناقش المؤتمر يومي انعقاده العديد من

مسقط - الرؤية

التقى معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة معالي الدكتور مصطفى الفرجاني وزير الصحة بالجمهورية التونسية، وذلك على هامش المشاركة في المؤتمر الإقليمي للصحة الواحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي استضافته الجمهورية التونسية.

وعُقدت جلسة عمل بين الجانبين ناقشت خلالها سبل تعزيز التعاون الصحي بين البلدين الشقيقين بتعزيز التعاون في مجال الصناعات الصيدلانية، وتعزيز القدرات في مجال الاستعداد لمجابهة الطوارئ، والتكوين والتدريب في مجال الطوارئ ما قبل المستشفى، وإعداد تمارين محاكاة مشتركة بين الجانبين، وتبادل الخبرات حول الرقمنة، وتنظيم ندوات علمية مشتركة، والتعاون على تنفيذ مشاريع مشتركة حول الصحة الواحدة ومتابعتها انطلاقاً من الأولويات المقدمة في «إعلان قرطاج».

وأكد معالي وزير الصحة بالجمهورية التونسية الدكتور مصطفى الفرجاني

«تعليم الشورى» تناقش معايير استحقاق المخصصات المالية لطلبة الابتعاث الداخلي

مسقط - الرؤية

استضافت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى صباح أمس الاثنين عدداً من المختصين من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، لمناقشتهم بشأن معايير استحقاق المخصصات المالية لطلبة الابتعاث الداخلي الدارسين بمؤسسات التعليم العالي الخاصة؛ تنفيذاً للأوامر السامية في هذا الشأن.

وخلال اللقاء- الذي عُقد برئاسة سعادة جمال بن أحمد العبري رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة- ناقشت اللجنة مع المختصين الآلية التي من أجلها وضعت تلك الضوابط والمعايير، مؤكدة أهمية مراجعتها لما لها من تداعيات على الشريحة غير المستحقة؛ تحقيقاً لمبدأ المساواة وضرورة استحقاق هذه المخصصات لجميع طلبة الابتعاث الداخلي بمؤسسات التعليم العالي الخاصة كما هو المعمول به في مؤسسات التعليم العالي الحكومية. وأعربت اللجنة عن استياء المجتمع



من تخصيص المستحقات لفئات معينة وفق ضوابط محددة، لا سيما الأسر العُمانية ممن لديهم أبناء ولا تنطبق عليهم شروط الاستحقاق، مُضيفين في هذا الشأن إلى أن الضوابط الموضوعية لا تعكس بالضرورة الواقع المادي الفعلي للحالة المعيشية للأسرة. وأوضح المختصون أن معايير استحقاق المخصصات المالية لطلبة المنح الداخلية تستند إلى عدة عوامل؛ أهمها: دخل الأسرة وعدد أفرادها، إضافة إلى معيار المسافة بين مقر السكن ومقر الدراسة، مضيفين أن

انطلاق الملتقى السنوي الأول لتعزيز التكامل بين القطاعين الأكاديمي والصناعي.. غداً



مسقط - الرؤية

تنطلق صباح غد الأربعاء فعاليات الملتقى السنوي الأول الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بهدف تعزيز التكامل والشراكة بين القطاعين الأكاديمي والصناعي، وذلك تحت رعاية معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بحضور عدد من الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، إلى جانب رؤساء وعمداء مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وذلك بقاعة المؤتمرات بديوان عام الوزارة.

ويهدف الملتقى إلى تعزيز الشراكة والتكامل بين قطاعات التعليم والصناعة من خلال تبادل الخبرات في مجالات متعددة، أبرزها: البحث العلمي، وتوفير التدريب العملي المناسب للطلبة الخريجين، إضافة إلى دعم وقبول المشاريع المشتركة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، بما يساهم في تطوير المنظومة التعليمية وتحسين جودة مخرجاتها.

المشتركة، وأثرها في تحقيق تعليم شامل، وتعلم مستدام، وبحث علمي يدعم بناء مجتمع معرفي يمتلك قدرات وطنية منافسة. ومن المقرر أن يشهد الملتقى، تكريم عدد من مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، ومؤسسات التعليم العالي الخاصة التي ساهمت أو لا تزال تساهم في تقديم منح دراسية للطلبة، تقديرًا لدورها الفاعل في دعم التعليم وتعزيز فرص التمكين الأكاديمي.

ويتضمن جدول أعمال الملتقى تقديم عدد من العروض المرئية من قبل مؤسسات التعليم العالي الخاصة، ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص، والمؤسسة الوقفية لدعم التعليم «سراج»، إضافة إلى عرض تقدمه الوزارة حول منصة «إيجاد». وتُركّز هذه العروض على أوجه التعاون الفعّال بين القطاع الأكاديمي والقطاع الصناعي، مع تسليط الضوء على أهم المبادرات والمشاريع



الأهلي الإسلامي
ahli islamic

معاملات مصرفية أكثر كفاءة مع
تطبيق الأهلي الإسلامي الجديد

مدفوعات
وتحويلات أكثر سهولة

معاملات مصرفية
أسرع وأختر أماناً

واجهة مستخدم
جديدة

لوحة تحكم
خاصة



توقيع 45 عقدًا ضمن جهود رفع جودة التجربة السياحية

«التراث والسياحة»: عقود الانتفاع تسهم في تطوير القطاع.. ونستهدف 3 مليارات ريال استثمارات

مسقط- الرؤية

أكدت وزارة التراث والسياحة أن توقيع العقود بنظام حق الانتفاع بالأرض في مختلف محافظات السلطنة عُمان، يُسهم في تطوير القطاع السياحي ورفع جودة التجربة السياحية في سلطنة عُمان، وذلك في إطار تعزيز الاستثمارات السياحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأكدت الوزارة أنها تعمل وفق برنامج استثماري وطني يستهدف استقطاب استثمارات خاصة بقيمة ٣ مليارات ريال عُمان خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)؛ حيث حققت حتى الآن استثمارات بقيمة ٢,٥٩ مليار ريال عُمان، مع التركيز على تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وضمان إدماجها في سلاسل القيمة السياحية. موضحة أنه منذ بداية العام الماضي ٢٠٢٤. وحتى نهاية شهر مايو من العام الجاري، جرى توقيع ٤٥ عقداً بنظام حق الانتفاع؛ منها ١٤ عقد خلال العام الجاري، لتنفيذ مشاريع سياحية متنوعة في عدة محافظات بسلطنة عُمان، تشمل المخيمات البيئية الفاخرة، والفنادق، والمنتجعات السياحية بمستويات مختلفة، بما يسهم في تطوير القطاع ورفع جودة التجربة السياحية في سلطنة عُمان.

وقالت أميرة بنت إقبال اللواتية المديرة



اللواتية: المشاريع تقدم تجارب سياحية متكاملة تسهم في زيادة جاذبية الوجهات

السائح في مختلف الأمط كالسياحة البيئية، والسياحة الجبلية، وسياحة المغامرات.

وأشارت المديرة العامة للتنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة أن الوزارة تؤمن بأن التنمية السياحية لا تكتمل دون شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، وأهمية أن يلمس المواطن أثر هذه المشاريع في فرص العمل، والدخل، وتحسين الخدمات في محيطه المحلي، مؤكدة بأن الوزارة مستمرة في فتح آفاق جديدة للاستثمار السياحي من خلال حزمة من التسهيلات، والمبادرات، والبرامج التي تضمن استدامة المشاريع وجودتها وارتباطها بالهوية العُمانية والمنظور البيئي والاجتماعي.

في شاطئ المغسيل، وفي محافظة البريمي، سيتم تنفيذ مشروع فندقي بتصنيف استراحة في وادي الجزي؛ حيث تتميز المنطقة بتضاريسها الطبيعية الساحرة ومقوماتها البيئية. وأكدت اللواتية أن وزارة التراث والسياحة تنظر إلى هذه المشاريع ضمن رؤية شمولية لتعزيز التوازن بين العرض والطلب، وتلبية التوسع المتوقع في حركة السياحة الداخلية والدولية، وهذه المشاريع تساهم في تحقيق مستهدفات خطة التنمية السياحية الشاملة، من خلال رفع أعداد الغرف الفندقية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز تجربة

وثلاثة منتجعات من فئة ٤ نجوم و ٣ نجوم في الحمراء، وفي محافظة جنوب الباطنة، سيتم تنفيذ منتجع من فئة ٣ نجوم في منطقة العويد بولاية المصنعة، تكاملاً مع منطقة الخدمات والمرافق المجاورة، وفي محافظة شمال الشرقية سيتم إقامة مخيم سياحي فاخر في منطقة الراكه بولاية بديه، وهي منطقة تتميز بالكثبان الرملية وتُعد من أبرز الوجهات لعشاق المغامرات الصحراوية بالإضافة إلى فندق فئة ٣ نجوم في ولاية سناو، وفي محافظة ظفار، سيتم تنفيذ مشروع استراحة في ولاية رخيوت، تكاملاً مع الخدمات والمرافق التي تم تنفيذها

السياحية أن المشاريع التي وقعتها الوزارة بها عقود حق الانتفاع والتي سيتم تنفيذها تتمثل، في مشروعين محافظة مسقط، بتصنيف مخيم سياحي فاخر في ولاية قريات بالقرب من محمية رأس الشجر، وهي منطقة تُعرف بتضاريسها الطبيعية الساحرة ومقوماتها البيئية؛ مما يجعل المشروعين نموذجاً للسياحة البيئية المستدامة، وفي محافظة الداخلية سيتم تنفيذ حزمة من المشاريع تشمل مخيماً فاخراً في ولاية الحمراء، وفندقين من فئة ٣ نجوم في سح قطنة والشيف بولاية الجبل الأخضر، إضافة إلى منتجع من فئة ٥ نجوم في منطقة سعال بولاية نزوى،

العامة للتنمية السياحية بوزارة التراث والسياحة: إن هذه المشاريع تهدف إلى تعزيز خارطة الاستثمار السياحي في سلطنة عُمان من خلال تنوع المنتج السياحي جغرافياً ووظيفياً، وتوسيع الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدة أن المشاريع تسعى لتجاوز مفهوم الإقامة الفندقية التقليدية عبر تقديم تجارب سياحية متكاملة تسهم في زيادة جاذبية الوجهات السياحية، إلى جانب دعم المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل وتحفيز الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضحت المديرة العامة للتنمية

«الأوقاف» تستعرض خططها وخدماتها الإلكترونية في محافظة مسقط

مسقط- الرؤية

التقى معالي السيد سعود بن هلال البوسعيد محافظ مسقط أمس، مع معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية؛ بحضور أصحاب السعادة ولاة محافظة مسقط، وسعادة وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين من الجانبين، وذلك في إطار اللقاءات التنسيقية التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتكامل بين المحافظين ورؤساء الوحدات الحكومية.

واستعرض اللقاء خطة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لعام ٢٠٢٥، ومجالات التعاون والتكامل مع محافظة مسقط فيما



مذكرة تفاهم استراتيجية لتعزيز التعاون بين كلية الهندسة بجامعة ظفار و«جمعية المهندسين»

صلالة- الرؤية

وقّعت كلية الهندسة بجامعة ظفار وجمعية المهندسين العُمانية، أمس، مذكرة تفاهم استراتيجية تهدف إلى دعم التعاون المشترك في مجالات التعليم الهندسي، والبحث العلمي، وتنمية قدرات الطلبة والمهندسين على حد سواء في خطوة استراتيجية تعكس التوجه نحو تعزيز الشراكات المؤسسية والارتقاء بقطاع الهندسة في سلطنة عُمان. وقّع مذكرة التفاهم كل من الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس رئيس جامعة ظفار، والمهندس فؤاد بن عبدالله الكندي رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العُمانية؛ بحضور كل من الدكتور عصام البهodor عميد كلية الهندسة، والدكتور لمياء مصطفى عيدر من قسم هندسة العمارة. وأكد الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس أن مذكرة التفاهم تأتي ضمن استراتيجية

الجامعة لتوسيع علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي وتعزيز التكامل بين التعليم الأكاديمي والممارسة المهنية، بما يعود بالنفع على الطلبة والمجتمع. وقال: «نفخر بأن نكون جسراً يربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، بما يسهم في رفع جودة التعليم وفتح آفاق جديدة للابتكار والشراكة».

من جانبه، أوضح المهندس فؤاد بن عبدالله الكندي أن الشراكة مع جامعة ظفار تمثل نقلة نوعية في مسيرة جمعية المهندسين العُمانية، وأضاف: «نحن ملتزمون بتمكين المهندس العُمانى من خلال برامج بحثية وتدريبية تعزز جاهزيته المهنية وتواكب مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأشار الدكتور عصام البهodor إلى أهمية الاتفاقية في تعزيز التكامل بين المؤسسات التعليمية والمهنية، قائلاً: «هذه الشراكة ستفتح أمام طلبتنا فرصاً حقيقية للتفاعل مع

يتصل بقطاعات الأوقاف والشؤون الدينية، إلى جانب مناقشة خطط الوزارة التفصيلية وخدماتها الإلكترونية، وذلك في إطار دعم الجهود الحكومية الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وجرى خلال اللقاء الاطلاع على مشاريع الوزارة في محافظة مسقط ضمن الخطة الخمسية للوزارة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، واستعراض الجهود والخطط التنفيذية

القادمة، والمشاركة في تنمية المحافظات، من خلال تبادل وجهات النظر وتعزيز العمل المؤسسي.

وناقش الجانبان عدداً من المبادرات والمشاريع المرتبطة بالمساجد والجوامع، والمدارس القرآنية، والأوقاف، والوعظ والإرشاد، إضافة إلى جهود الوزارة في تحسين مستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين، مع التركيز على التحول الرقمي



Africa Forum
2025

3-4 July | Golden Tulip Zanzibar Airport Hotel, Zanzibar

Under the patronage of His Excellency,
Dr Hussein Ali Mwinyi, President of Zanzibar

Register now

Co-host





النهائية لـ«الرؤية»: مشاركة «الكلية الحديثة» في «منتدى QS إفريقيا» نقطة انطلاق لتطوير علاقات أكاديمية دولية طويلة المدى

«استعراض الرؤية التعليمية المتطورة للكلية والتعريف بالإنجازات الأكاديمية

«استكشاف فرص التعاون الأكاديمي مع المؤسسات المشاركة

«بث رسائل إعلامية متكاملة تعكس هوية الكلية ومكانتها



الرؤية-مدريين المكتومية

أكدت أروى بنت عبدالمملك الهنائي، رئيسة قسم التواصل بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم، أهمية مشاركة «منتدى QS إفريقيا ٢٠٢٥» والذي سيعقد في زنجبار، لافتة إلى أن الكلية تحرص على تعزيز مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة.

وأشارت- في حوار لـ«الرؤية»- إلى أن هذه المشاركة تدعم استراتيجية الكلية للانفتاح الدولي، وتعزيز علاقاتها الأكاديمية، وترسيخ رسائلها المؤسسية من خلال حضور إعلامي متكامل وشراكة فعّالة مع منظمة QS.

وإلى نص الحوار:

حديثاً عن أهمية المشاركة في المنتدى لتعزيز المكانة والعلاقات الدولية؟

تمثل مشاركة الكلية الحديثة للتجارة والعلوم في منتدى QS إفريقيا ٢٠٢٥ فرصة مهمة لتعزيز حضورها على الساحة الأكاديمية الدولية، وهذه المشاركة تتيح للكلية عرض رؤيتها التعليمية المتطورة والتعريف بإنجازاتها الأكاديمية أمام مجتمع واسع من المؤسسات التعليمية الرائدة. كما توفر المشاركة منصة مناسبة لاستكشاف إمكانيات التعاون الأكاديمي والبحثي مع الجامعات الأفريقية والدولية المشاركة في المنتدى، مما يسهم في تطوير شبكة علاقات مؤسسية متنوعة تخدم أهداف الكلية الاستراتيجية.

ما هي أبرز الأهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها من خلال استضافتها لهذا المنتدى؟

تركز الكلية على تحقيق عدة أهداف رئيسية من خلال هذه الاستضافة، حيث تسعى لتعزيز مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة في المنطقة وإبراز التقدم الذي حققته في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. كما تهدف الكلية أيضاً إلى استكشاف فرص التعاون الأكاديمي المختلفة مع المؤسسات المشاركة، بما يتضمن إمكانية تطوير برامج مشتركة وتبادل الخبرات التعليمية، كما تسعى الكلية لتسليط الضوء على دورها في خدمة المجتمع المحلي والإقليمي من خلال برامجها التعليمية المتميزة والمبادرات البحثية ذات الصلة بالتنمية المستدامة.

وما الاستراتيجية الاتصالية التي اعتمدها الكلية لإبراز حضورها ودورها في المنتدى؟

اعتمدت الكلية على استراتيجية اتصالية شاملة تتضمن تطوير محتوى إعلامي متنوع يعكس هوية الكلية ورؤيتها التعليمية. حيث تم التركيز على إنتاج مواد إعلامية عالية الجودة تبرز إنجازات الكلية وبرامجها المتميزة، مع الاستفادة من منصات التواصل المختلفة للوصول إلى أوسع شريحة من الجمهور المستهدف. وشملت الاستراتيجية تطوير حملات

توعوية تهدف إلى التعريف بأهمية المنتدى ودور الكلية في استضافته، مع الحرص على إبراز القيم والمبادئ التي تتبناها الكلية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

كيف ساهم قسم التواصل في بناء الشراكة الإعلامية والتسويقية مع منظمة QS قبل وأثناء الحدث؟

يحرص قسم التواصل على بناء علاقة تعاونية مثمرة مع فريق منظمة QS من خلال تنسيق مستمر وتبادل فعال للمعلومات والمواد الإعلامية، ويُعطى تركيزاً خاصاً لضمان اتساق الرسائل الإعلامية المشتركة وتطوير محتوى ترويجي يعكس أهداف



للتعاون المعاصر في مجال التعليم والثقافة. وساهم هذا التوظيف في إبراز الطابع الخاص للمشاركة العُمانية وتميزها عن بقية المشاركات، كما أضاف بُعداً ثقافياً مهماً للمنتدى يعكس التنوع الحضاري والثقافي الذي تتمتع به المنطقة، وهذا النهج ساعد في خلق قصة ملهمة حول كيفية استمرار العلاقات التاريخية والثقافية في العصر الحديث من خلال التعاون الأكاديمي والتعليمي.

ما مدى توافق شعار المنتدى مع رؤية الكلية ورسائلها الاتصالية؟

يتماشى شعار المنتدى «الابتكار

ما الأدوات والقنوات التي تم استخدامها لضمان وصول رسائل الكلية للجمهورين الإقليمي والدولي؟

استخدمت الكلية مجموعة متنوعة من الأدوات والقنوات الاتصالية للوصول إلى الجمهور المستهدف على المستويين الإقليمي والدولي، إذ تم التركيز على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى المختصين في مجال التعليم العالي والمهتمين بها، بالإضافة إلى استخدام القنوات التقليدية مثل النشرات الصحفية والمقالات المتخصصة. وجرى تطوير محتوى متعدد الوسائط يشمل المواد المرئية والمسموعة والمكتوبة لضمان وصول الرسائل بطرق مختلفة ومؤثرة، مع الحرص على تكييف المحتوى ليناسب خصائص كل منصة وجمهورها المستهدف، بالإضافة إلى جهود التواصل الداخلي التي يبذلها قسم التواصل في الكلية، بهدف إبقاء المجتمع الداخلي على اطلاع دائم ومُستمر على كافة تفاصيل المنتدى وآخر مستجداته.

كيف يمكن استثمار هذه المشاركة في بناء علاقات أكاديمية مستدامة؟

تعتبر المشاركة في المنتدى نقطة

للتعاون المعاصر في مجال التعليم والثقافة.

وساهم هذا التوظيف في إبراز الطابع الخاص للمشاركة العُمانية وتميزها عن بقية المشاركات، كما أضاف بُعداً ثقافياً مهماً للمنتدى يعكس التنوع الحضاري والثقافي الذي تتمتع به المنطقة، وهذا النهج ساعد في خلق قصة ملهمة حول كيفية استمرار العلاقات التاريخية والثقافية في العصر الحديث من خلال التعاون الأكاديمي والتعليمي.

ما مدى توافق شعار المنتدى مع رؤية الكلية ورسائلها الاتصالية؟

يتماشى شعار المنتدى «الابتكار

قادة التعليم العالي يجتمعون لتطوير استراتيجيات مستدامة.. 3 يوليو

جبل مؤهل ومبدع قادر على مواجهة التحديات العالمية وقيادة الابتكار والنمو الاقتصادي والمجتمعي في عصر يشهد تسارعاً في التطورات التكنولوجية والتحديات العالمية، مع التركيز على بناء اقتصاد معرفي قوي يمكن للقارة من خلاله المنافسة عالمياً.

ويمثل منتدى QS أفريقيا ٢٠٢٥ منصة استراتيجية فريدة من نوعها تجمع بين الخبرات الأكاديمية العالمية والاحتياجات التنموية الأفريقية الملحة، وفي ظل التحديات العالمية المعاصرة مثل التغير المناخي والتحول الرقمي والحاجة إلى التنمية المستدامة، تبرز أهمية هذا المنتدى كحلقة وصل حيوية بين المؤسسات التعليمية الأفريقية والمجتمع الدولي.

القوية بين عُمان وزنجبار، التي تمتد لقرون طويلة، روح التعاون والتبادل المعرفي الذي يسعى المنتدى لتعزيزه على نطاق أوسع.

ويُعقد المنتدى تحت الرعاية الكريمة لفخامة الرئيس الدكتور حسين علي مويني رئيس زنجبار، ويمثل هذا الحدث نقطة تحول مهمة في مسيرة التطوير التعليمي الأفريقي، إذ يهدف المنتدى إلى جمع قادة الأوساط الأكاديمية والصناعة والحكومة من جميع أنحاء القارة وخارجها لاستكشاف كيفية تسخير قوة التعليم العالي كمحرك أساسي للتحويل الشامل والمستدام في القارة الأفريقية. كما يهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على دور التعليم العالي كقوة دافعة لتحويل إفريقيا المستدام، من خلال إعداد

تطلق فعاليات «منتدى كيو إس إفريقيا ٢٠٢٥» يومي ٣ و٤ يوليو ٢٠٢٥ في فندق جولدن توبلبي مطار زنجبار بتنزانيا، تحت شعار «الابتكار وتطوير المهارات والاستراتيجيات المستدامة لتمكين الجيل القادم في أفريقيا».

ويهدف إلى مناقشة الفرص والتحديات التي تُواجه القارة في مجالات البحث العلمي ونقل المعرفة والابتكار والمهارات اللازمة لمستقبل مزدهر، إذ يحمل اختيار زنجبار لاستضافة هذا المنتدى دلالة تاريخية وثقافية عميقة، حيث تمثل هذه الجزيرة الساحرة نقطة التقاء حضارات وثقافات متنوعة عبر التاريخ، مما يجعلها المكان الأمثل لاستضافة حوار حضاري معاصر حول مستقبل التعليم في أفريقيا، كما تعكس الشراكة

انطلاق مهمة للكلية الحديثة للتجارة والعلوم لتطوير علاقات أكاديمية طويلة المدى مع المؤسسات التعليمية المشاركة، وتسعى الكلية لاستكشاف إمكانيات التعاون في مجالات مختلفة مثل البحث العلمي وتبادل الخبرات الأكاديمية وتطوير البرامج التعليمية. وتهدف إلى الاستفادة من الشبكة الواسعة من العلاقات التي تم بناؤها خلال المنتدى لتطوير مشاريع تعاونية مستقبلية تخدم أهداف جميع الأطراف المشاركة، مع التركيز على المجالات ذات الاهتمام المشترك والتي تتماشى مع رؤية الكلية الاستراتيجية.

ما الرسالة المحورية التي تحرص الكلية على إيصالها من خلال المنتدى؟

تركز الكلية على إيصال رسالة واضحة حول التزامها بالتميز الأكاديمي والمساهمة الفعالة في تطوير التعليم العالي في المنطقة، وسيتم التأكيد على دور الكلية كمؤسسة تعليمية تجمع بين الأصالة المحلية والمعايير الدولية في التعليم والبحث العلمي، مع إبراز إنجازاتها في مجال خدمة المجتمع والتنمية المستدامة.

وتسعى الكلية لتأكيد استعدادها للمشاركة الإيجابية في المبادرات التعليمية الإقليمية والدولية التي تهدف إلى تطوير قطاع التعليم العالي وتعزيز دوره في التنمية الشاملة.

كيف ستوظف نتائج المنتدى والزخم الإعلامي في تعزيز مكانة الكلية؟

تُخطط الكلية لاستثمار النتائج والمخرجات الإيجابية للمنتدى في تعزيز مكانتها الأكاديمية والإعلامية من خلال توثيق الإنجازات والشراكات التي تم تحقيقها، وسيتم استخدام هذه المواد في الأنشطة الترويجية المستقبلية للكلية وفي طلبات التصنيفات الأكاديمية المختلفة، كما ستساهم في تطوير المحتوى الإعلامي للكلية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، ستعمل الكلية على الحفاظ على الزخم الإعلامي المحقق من خلال متابعة تطوير العلاقات التي تم بناؤها والعمل على تفعيل الشراكات المتفق عليها خلال المنتدى.

هل استضافة المنتدى تشكّل نقطة انطلاق لعلاقات استراتيجية أوسع؟

تعتبر استضافة المنتدى بداية مهمة لمرحلة جديدة من التطوير والنمو للكلية الحديثة للتجارة والعلوم على المستوى الإقليمي والدولي، وهذه الاستضافة فتحت آفاقاً جديدة للتعاون والشراكة مع مؤسسات تعليمية متنوعة، مما يوفر فرصاً واعدة لتطوير البرامج الأكاديمية والبحثية للكلية.

وتمثل هذه المشاركة نقطة انطلاق لتعزيز حضور الكلية في المحافل الأكاديمية الدولية والمساهمة بشكل أكبر في الحوار العالمي حول التعليم العالي والتنمية المستدامة، مما يتماشى مع رؤية الكلية للمستقبل ودورها في خدمة المجتمع المحلي والإقليمي.



مكانة الأوامر السامية في التشريع

د. أحمد بن محمد بن راشد الهadhالي **

القرارات الفردية التي تتمثل في القرارات الوزارية. وبالتسليم في تموضع منزلة الأوامر السامية منزلة التشريع من حيث المكانة والسمو، ولكون فتوى وزارة الشؤون القانونية، قد جاءت بالنص على سُمُو وعُلُو تلك الأوامر على ما عداها من قواعد قانونية (مهما كان مصدرها)، وحيث إن التشريعات يختلف أنواعها عبارة عن قواعد قانونية باستثناء ما قد يُطلق على النظام الأساسي للدولة من مصطلح مغاير- قواعد دستورية- بحسب ما جرى عليه الفقه القانوني، فإن السؤال الذي قد يوجه- إلى الجهة المختصة- في شأن منزلة الأوامر السامية لمولانا جلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- هل هي في منزلة التشريع الدستوري (النظام الأساسي للدولة) أم في منزلة التشريع الوضعي (القانون العادي)؟

****دكتوراه في القانون الدستوري والعلوم السياسية**
نائب الرئيس التنفيذي للمكتب الوطني للمحاماة
رئيس مركز البحوث والدراسات الجامعية



د. ذياب بن سالم العبري

يكون الصمت حكمة، وكيف أن الكرامة لا تُستردّ بالصوت المرتفع، بل بالحضور الهادئ، والنفس المطمئنة. الحياة ليست ميدانًا لصراع مستمر. لا يمكن أن نقف عند كل زلّة، ولا أن نردّ على كل من خالفنا رأيًا أو جرحنا قولًا. بعض النار تنطفئ وحدها إذا لم تجد من يُغذيها، وبعض الحطب لا يشتعل إن لم تلامسه الريح. فاخر دائمًا أن تكون ماءً في وجه اللهب، لا ريحًا تسعره. وإن وقفتَ يومًا على مفترق الغضب، فسل نفسك قبل أن تنفجر: هل يستحق الأمر أن أخسر راحتي؟ هل يستحق أن أهدر وقتي وكرامتي من أجل لحظة انفعال؟ ثم تذكّر- كما يقول العقلاء- أن الصمت، حين يكون عن حكمة، هو أبليغ جواب، وأكرم انتصار. فلا تسقي النارَ ريحًا... واسقي قلبك سكينه.

أن تُهدر من أجلها راحتك النفسية. ففي زحام الحياة، من الحكمة ألا نردّ على كل كلمة، ولا نقف عند كل نظرة، ولا نُشعل معركة على كل تفصيلة. وفي بيئة العمل، كما في محيط الأسرة، كما في المجالس العامة، من يُتقن التغافل، يملك قلبًا أوسع، ورؤية أبعد. فهو لا يُحمّل نفسه عبء كل موقف، ولا يُرهق يومه بصراعات لا نهاية لها. ولعل في هذا السياق، يحق لنا أن نُفاخر مجتمعتنا العُماني، الذي تشكلت بنيته الأخلاقية على قيم التسامح والتعاطف وتقدير الكلمة الطيبة. فالعُماني بطبعه لا يميل إلى الصدام، بل إلى المصالحة، ولا يرفع صوته إلا حين تقتضي الضرورة، ولا يُصرّ على الخصومة حين يرى فسحة للتجاوز. وهنا، تبرزُ مسؤولية الآباء والمربين في زرع هذا النهج في نفوس النشء؛ أن يُعلّموا أبناءهم كيف يكون الصبر رجولة، وكيف

الصادرة عن الدائرة الجزائية بالمحكمة العليا للسنة القضائية الثانية والعشرين، والناتجة عن انتشار فيروس كورونا تم بموجب الأوامر السامية من جلالة سلطان البلاد برئاسة معالي السيد وزير الداخلية مع أعضاء آخرين وأن قرارات هذه اللجنة تستمد قوتها التشريعية من تلك الأوامر السامية بموجب المادة (٤١) من النظام الأساسي للدولة السابق، والمادة (٤٨) من النظام الأساسي للدولة الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٦/٢) وكان من ضمن قراراتها قرار ينص على وقف التجمعات مثل مناسبات الأعراس والعزاء، وذلك في اجتماع اللجنة المنعقدة في (٢٠٢٠/٣/١٥)، وبناءً عليه تصح هذه القرارات صادرة من جهة ذات اختصاص بأمر سامٍ.” ولئن كان المبدأ القضائي- سالف الذكر- الذي آل إليه حُكم المحكمة العليا، في اعتبار ما يصدر من قرارات من قبل اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، قرارات

مطالعة المادة (٤٨) من النظام الأساسي للدولة التي نصّت على أن: «السلطان رئيس الدولة، والممثل الأسمى لها، والقائد الأعلى، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب، وأمره مُطاع، وهو رمز الوحدة الوطنية، والساھر على رعايتها وحمايتها.” ومفاد هذا النص الدستوري حسبما ورد في تفسير وزارة الشؤون القانونية- آنذاك- بموجب الفتوى رقم (٢٠١٧/١١٢٠٠٢٧١٦) بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٢: «أن جلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- هو صاحب الحكم، ورأس كل السلطات، يُؤمّر بأمره فيقطع إعظامًا له، وإجلالًا لقدره، وأن ما يصدر من لدن جلالته بهذه الصفة من أوامر سامية، فهي تسمو وتعلو وتسود على كل ما عداها من قرارات أو تصرفات أو قواعد قانونية مهما كان مصدرها، الأمر الذي يفرض على كافة السلطات في الدولة واجب الانتزاع بها، والنهوض إلى تنفيذها، ولا يتأتى لأي منها الخروج على مقتضياتها، أو إهدارها، أو عدم التعويل عليها، وإلا فقدت التصرفات الصادرة عنها الأساس الشرعي لوجودها.” وباستقراء المبادئ المستخلصة من الأحكام

القيم والأخلاق.. صراع البقاء في عالم القوة

أ. د. حيدر أحمد اللواتي **



بدل أن يكونوا مجرد متفرجين يتراجعون أمام من يملك القوة. لتتأصل في مثال آخر: في عالم السياسة والدبلوماسية، لا يمكن لقادة يحملون رؤى إنسانية نبيلة أن ينفذوا أجندتهم إذا لم تدعهم قوة العلم والتكنولوجيا في مجالاتها المختلفة. لذا، على أصحاب القيم أن يدركوا أن امتلاك العلم ليس فقط خيارًا؛ بل ضرورة حتمية، فالعلم هو السلاح الذي يحمي القيم ويعززها، وهو الجسر الذي يربط بين المبادئ الإنسانية والواقع المعاصر، وبدون العلم، قد تتلاشى القيم تحت وطأة الضغوط، أو تُستغل من قبل من يفترقون إليها.

قد يبدو امتلاك العلم معقدًا أو بعيدًا عن جوهر القيم، لكن الواقع يقول إن غياب هذه القوة يعني حتمًا ضياع القيم وتعثرها. ولذا فأصحاب القيم الذين لا يمتلكون قوة العلم، سيجدون أنفسهم عاجزين عن حماية مبادئهم، وستراجع مكانتهم حتى تختفي، تاركين الساحة لمن يملكون القوة العلمية، مهما كانت نواياهم.

قد يدعي البعض أن الله وعدهم بالنصر، وأن الأرض هي ملك لله يورثها لعباده الصالحين، وهذا وعد صحيح بلا شك، لكن هذا النصر لا يتحقق بمجرد التمني أو الانتظار، بل مرتبط بشروط واضحة لا يمكن تجاهلها، فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.”

هذا يعني أن التغيير الحقيقي يبدأ من داخل الإنسان، وهذا وعد وعزمته على العمل والاجتهاد، لا فائدة من انتظار النصر أو التقدم دون بذل جهد حقيقي في طلب العلم والتقنيات المختلفة، اكتساب المعرفة، وتطوير الذات، فالكسل والتواكل لن يوصلا إلى أي نتيجة، والاعتماد على الآخرين سيبقي النصر بعيد المنال.

لذلك، إن لم يسع أصحاب القيم إلى امتلاك العلم، فإن مصيرهم سيكون الخُسران؛ بل وربما الاندثار في مواجهة عالم يتغير بسرعة، لا يرحم الضعفاء، ولا يمنح الفرص لمن تخلى عن أدوات القوة. ختامًا، لا بُد من تحذير صارم: قيم بلا علم، هي قيم مُهددة بالاندثار، وأصحابها، مهما كانت نواياهم، معرضون لأن يصبحوا ضحايا واقع لا يرحم إلا الأقوياء، العلم هو القوة، والقوة تضمن بقاء القيم، أو على الأقل تمنحها فرصة للثبات في عالم لا يعترف إلا بالقوي.

**** كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس**

ما من شك أن البشرية شهدت في العقود الأخيرة قفزات هائلة في مجال العلم والتكنولوجيا، قفزات غيرت وجه الحياة على كوكب الأرض بشكل لم يسبق له مثيل، فتأثير هذا التقدم العلمي لا يتوقف عن التوسع يومًا بعد يوم، حتى باتت البشرية بحق تملك مفاتيح قوة لا تضاهي، تقودها نحو آفاق جديدة من الفهم والاكتشاف، فلو نظرنا إلى السماء، سنجدها مليئة بالأقمار الصناعية التي تطلقها أيدٍ بشرية، شاهدة على مدى الإنجاز البشري الذي امتد ليطال حتى الفضاء الخارجي، وربما يومًا ما يستشرف أبعد من حدود مجموعتنا الشمسية. لكن مع كل هذا التقدم، يطرأ في أذهان البعض سؤال مؤرق: هل العلم نفسه بريء؟ أم أنه يحمل في طياته بذور الخراب، كما هو الحال مع القنابل النووية التي دمرت وأحدثت أهوالًا لا توصف؟ وهل يُمكن أن يكون العلم بلا أخلاق وأخلاقيات؟ الحقيقة أن العلم بحد ذاته مجرد أداة، لا تحمل في جوهرها خيرًا أو شرًا، فالقوة التي يمنحها العلم هي محايدة، أما من يوجهها فهي الإنسانية بأخلاقها وقيمها، فالإنسان هو من يقرر كيف يستخدم هذه القوة، هل في بناء عالم أفضل يزدهر بالسلم والتقدم، أم في صناعة دمار يدفع ثمنه الجميع؟

التاريخ مليء بالأمثلة التي توضح هذا التوازن الحساس، في العصر الحديث، شهدنا كيف ساهمت التكنولوجيا الحيوية في تطوير لقاحات غيرت مسار الأوبئة العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩، حيث استطاع العلماء بتعاونهم وجودهم تحقيق إنجاز علمي ضخم أنقذ ملايين الأرواح وفتح آفاقًا جديدة في مجال الطب.

لكن بالمقابل، هناك أمثلة على كيف يمكن للعلم أن يتحول إلى أداة للدمار إذا غاب عنها البوصلة الأخلاقية، فالقنابل التي أسقطت على غزة ولبنان تركت جروحًا لا تلتئم في وجدان أصحاب الضامير البقطة، وأظهرت كيف يمكن لقوة علمية هائلة أن تتحول إلى كارثة إنسانية عندما تسيطر عليها مصالح ضيقة وأنانية مفرطة.

وفي هذا السياق، يبرز سؤال مهم: هل يمكن لأصحاب القيم والمبادئ أن يحافظوا على قيمهم ومبادئهم دون امتلاك القوة العلمية؟ الجواب بسيط لكنه قاس: لا. فبدون العلم، تصبح القيم مجرد كلمات لا وزن لها أمام تحديات العالم الواقعي. إن امتلاك المعرفة العلمية يمنح أصحاب القيم القدرة على التأثير وصياغة واقعهم



خالد بن حمد الرواحي

«عُمان ٢٠٤٠»، التي تؤكد أهمية بناء مجتمع تسوده العدالة وتُدار فيه المؤسسات بكفاءة وشفافية. وفي ضوء هذه الرؤية، وضع المجلس الأعلى للقضاء خطة تشغيلية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٣٠ تتضمن ٢٧ مشروعًا تنفيذيًا، تجسّد الانتقال من التخطيط إلى الإنجاز الملموس. وقد شكّلت الرقمنة ركيزة محورية في هذه المشاريع؛ إذ تُدار منصة «توثيق»، التي طورتها وزارة العدل والشؤون القانونية، من قبل المجلس الأعلى للقضاء، وتقدّم ١٤٧ خدمة رقمية موزعة على ٨ أنظمة، تشمل مجالات الكاتب بالعدل، شؤون المحامين، شؤون الخبراء، لجان التوفيق والمصالحة، مكتب التصديقات، استثمار الأموال، منسبة القضائية، بالإضافة إلى خدمات الدعم الفني والمراسلات الداخلية وخدمات المراجعين. وقد تجاوز عدد المستفيدين من هذه الخدمات ١٠٠ ألف مستخدم خلال فترة قصيرة، مما يعكس سرعة التفاعل المجتمعي مع التحول الرقمي في القطاع القضائي. كما أسهمت منصات مثل «ميعاد» و«ناجز» في تمكين المواطنين من متابعة قضاياهم إلكترونياً، وتقليص زمن إنجاز المعاملات من أيام إلى ساعات.

في دولة تضع الإنسان في صميم مشروعها الوطني، وترسخ العدالة ركيزة للتنمية والاستقرار، يبرز المجلس الأعلى للقضاء في سلطنة عُمان كأحد الأعمدة المؤسسية التي تقود التحول نحو قضاء عصري، مستقل، ومتميز الجذور. لم يكن هذا المجلس مجرد إطار تنظيمي لعمل المحاكم، بل منصة إصلاحية تُجسّد رؤية الدولة العُمانية، وتستشرف تحولات العصر، وترجم قيم العدل إلى ممارسة مؤسسية تُعزز ثقة المواطن في منظومته القضائية.

وقد تجلّت هذه الرؤية بوضوح مع إطلاق المجلس الأعلى للقضاء، في أكتوبر ٢٠٢٣، مشروع خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٤٠، كأول إطار تخطيطي شامل يعيد تشكيل البيئة القضائية وفق تسعة محاور رئيسية. تشمل هذه المحاور: تطوير إجراءات التقاضي والتنفيذ، خدمات المحاكم والكاتب بالعدل، الأداء المؤسسي، تنمية الموارد البشرية، التحول الرقمي، الحوكمة، الاستدامة المالية، بناء الشراكات، والبنية الأساسية. وتتميّز هذه الخطة ليس فقط بشمولها، بل بانسجامها العميق مع مركاتر رؤية

القضاء العُماني.. عدالة تترسخ بـ«رؤية 2040»

وفي مؤشر سيادة القانون لعام ٢٠٢٣، الصادر عن مشروع العدالة العالمية (WJP)، جاءت السلطنة في المرتبة ٥٢ عالميًا من بين ١٤٢ دولة، مسجلةً ٦١ نقطة، مما يضعها في المرتبة الرابعة إقليميًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويعكس هذا التصنيف تحسُّنًا ملحوظًا في مؤشرات الشفافية، واستقلال القضاء، وإنفاذ القانون، ويؤكد التقدم المستمر في بناء منظومة عدلية فعالة ومتوازنة. وفي عام ٢٠٢٤، واصلت السلطنة تعزيز موقعها في مؤشرات الحوكمة والنزاهة؛ إذ جاءت في المرتبة ٣٣ عالميًا من بين ١٢٥ دولة في مؤشر حقوق الملكية الدولي، محققةً ٦٠,٩٢ نقطة، وصاعدةً إلى المرتبة الرابعة إقليميًا. وقد تميّزت السلطنة بأداء قوي في معايير استقلال القضاء، وسيادة القانون، والاستقرار السياسي، ومكافحة الفساد. أما في مؤشر إدراك الفساد لعام ٢٠٢٤، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، فقد حققت السلطنة قفزة نوعية بتقدّمها ٢٠ مركزًا، منتقلةً من المرتبة ٧٠ إلى ٥٠ عالميًا من أصل ١٨٠ دولة، مسجلةً ٥٥ نقطة من أصل ١٠٠، وبيزادة قدرها ١٢ نقطة خلال عام

وإذا كانت التقنية قد حسّنت الإجراءات، فإن العنصر البشري ظلّ في قلب الأولويات؛ إذ أولى المجلس أهمية كبيرة لتأهيل القضاة وأعضاء الادعاء العام، من خلال برامج تدريبية متخصصة داخلية وخارجية، تركز على القضاء التخصصي في المجالات التجارية، والاستثمارية، والضريبية، بما يواكب التحولات الاقتصادية في السلطنة. وفي هذا السياق، أفاد أحد المحامين بمحافظة الداخلية بأن «تجربة تسجيل الوكالات ومتابعة القضايا أصبحت رقمية بالكامل، دون الحاجة إلى مراجعة المحاكم كما في السابق»، وهو ما يعكس واقعياً الأثر الإيجابي للإصلاحات القضائية. وقد شملت جهود المجلس أيضاً تحسين بيئة المحاكم من حيث التوزيع الجغرافي، والتجهيزات الفنية والإدارية، بما يعزز العدالة المكانية ويوفّر تجربة نقاض تحفظ كرامة المواطن. ويأتي هذا التوجه متسقاً مع محاور رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تُعلي من شأن مجتمع آمن وشامل يُمان فيه الحق ويُتاح للجميع عدالة منصفة.

وتتويجاً لهذه الإصلاحات، بدأت سلطنة عُمان تحقّق حضورًا لافتًا في المؤشرات الدولية المرتبطة بالحوكمة وسيادة القانون.



إلى وزارة التربية.. مع العتب!

سعيدة بنت أحمد البرعمية

1

ضرورة ازدواجية طريق «وادي بني غافر» الاستراتيجي

سعيد بن سالم الكلباني

2

غسل الأموال بالخليج وقضية بوصباح

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

3

كيف بنيني زواجًا ناجحًا؟

سلطان بن ناصر القاسمي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس



قراءة أولية لحرب إيران وإسرائيل

علي بن سالم كفيتان

يجب البناء عليه حاليًا، والاستمرار فيه؛ لكي يتجرع نتنياهو المزيد من الهزائم ويذوق الشعب الذي يدعمه ألم الموت والدمار والخوف. نتنياهو أجهض «مفاوضات مسقط» التي كانت ستقود إلى اتفاق وصفقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. ولا شك أن التعتيم قبل الحرب بـ٢٤ ساعة، وإعلان معالي السيد وزير الخارجية الغماني أن المفاوضات قائمة، ألقى بظلاله على هذه الوساطة التاريخية التي يمكن أن تقود إلى تفكيك أزمة مزمنة بين أمريكا وإيران. لهذا كان الموقف الأمريكي جيد إلى حد ما، على الأقل حتى الآن، في ظل دعم شفووي من روسيا والصين وباكستان وتركيا لإيران، وهي قوى وازنة في العالم تستطيع فعل الكثير إذا ما تدخلت لصالح إيران، في ظل صمودها، رغم الاختراقات الكبيرة للموساد الإسرائيلي في الداخل الإيراني، عبر اغتيال القادات والعلماء؛ حيث أكدت إيران أنها تملك البديل، واستطاعت تحريك منظومتها الباليستية والدفع بمئات الصواريخ إلى الداخل الإسرائيلي، في ظل فشل ذريع للقبة الجديدة، وانتشار مشاهد الدمار الهائل في مختلف المدن، واستهداف مقرات حيوية بشكل دقيق، مما خلق الفوضى ونشر الرعب في قلوب الإسرائيليين. هذا سيدفع بلا شك بمزيد من الهجرة العكسية والفرار من جميع إسرائيل، بعد أن أصبحت ساحة حرب حقيقية لا أمان فيها، منذ دخل السنوار ورفاقه إلى عسقلان في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

والسؤال المطروح: ما الذي يمكن للحرب فعله الآن؟ إذا استمرت الولايات المتحدة على موقفها الحالي، لا يجب الهولة إلى التفاوض ومنح إسرائيل بابًا خلفيًا للخروج من الأزمة التي تسببت فيها، مع أهمية التأثير على القادة الأوروبيين بكل الطرق، لضمان عدم دعم نتنياهو في هذه الحرب، وهذا ممكن جدًا بوسائل كثيرة؛ منها المال السياسي، ودعم خيارات الطاقة لدى هذه الدول، والبحث على الاعتراف بدولة فلسطين في الاجتماع المرتقب في الأمم المتحدة، والسعي بكل الطرق الممكنة لدعم المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، عبر مراجعة صادقة من دول الطوق العربي للموقف الحالي للأزمة، وممارسة المزيد من الضغط على الكيان الصهيوني لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

لا شك أن نتنياهو قفز في الظلام من أعلى الشجرة التي صنعها بعد أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ولم يستطع أحد إنزاله؛ بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، ولا حتى الشعب الإسرائيلي؛ فالرجل مُحصّن بعصاية منظرية تملك أغلبية أعضاء الكنيست الإسرائيلي، وهي مُتعششة للدماء والدمار وإقصاء الشعب الفلسطيني من على أرضه. هنا يجب أن نستحضر كلمات الشهيد يحيى السنوار -رحمه الله- الذي أقسم بأن يُوقف نتنياهو ودولة الاحتلال على رجل واحدة، وهذا هو الأمر يحصل اليوم على يد الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي صبرت كثيرًا على تجاوزات النظام المجرم في تل أبيب. وفي إطار إعادة الأمور إلى سيقاتها، لا يجب أن يتم تحليل ما يحدث اليوم أنه صعوة خامنئي مجردة؛ بل نتاج الخطوة الجريئة التي أقدمت عليها المقاومة الفلسطينية في غزة بقيادة حركة حماس وبقية الفصائل الفلسطينية بدعم مالي وتقني ولوجستي من إيران.

يجلس بعض العرب اليوم لتحليل ما حصل، ويدخلون في نقاشات واختلافات ومشادات وتحليلات وتخوين لبعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما الشعوب تصفق وتهلل للصواريخ القادمة من أرض فارس إلى فلسطين المحتلة؛ ليكتشفوا أن جلسة العرب انقضت وعاد كل طرف إلى داره، على موعد اللقاء في اليوم التالي لمزيد من التحليل لما يدور في سموات الحارة العتيقة. في الحقيقة، لمسّت من معظم الذين تواصلوا معي خلال اليومين الماضيين الشعور بالنشوة كأنهم يتابعون مسلسل تركيا شقيقًا مليئًا بالأحداث، وللأسف بعضهم كانوا يمثلون في تصور شخصيات تنويرية تملك الوعي بقراءة متأنية لما يحصل، فلا يمكننا فصل زيارة ترامب للشرق الأوسط عمًا يحدث اليوم؛ فالصمت الأمريكي وترك إسرائيل تواجه الأحداث منفردة، يوحى بملل ترامب من ملاحقة نتنياهو ومغامراته غير المحسوبة، ولكم أن تقارنوا بين موقف ترامب اليوم وموقف بايدن في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

أمريكا اليوم تقدم لإسرائيل أقل دعم ممكن في حربها ضد إيران، وتقف متفرجة على المشهد، وتقول للعالم أنا لست جزءًا من هذه الحرب، وتُحذر من المماس بجيشها في قواعد المنتشرة في الشرق الأوسط، وهذا الموقف غير مسبوق في السياسة الأمريكية الداعمة دون حدود لإسرائيل طوال عقود من الزمن، وهذا

الرشيدة إلى المساهمة الفاعلة وبكل الوسائل السياسية والدبلوماسية لإنهاء هذه الأزمة ومنع تفاقمها، وإيجاد تسويات عادلة ومنصفة، بما يكفل عودة الحياة إلى مجرياتها الطبيعية. وعلى الجانب الآخر، نجد أن القيادة الإيرانية لا تمانع من العودة إلى طاولة المفاوضات بشرط وقف العدوان الإسرائيلي، وتأييدها للحلول

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

حين تتكالب الأمم لاستهداف إيران واغتيال روح الأمة

لقد آن الأوان لأن ندرك أن التفرج خيانية، وأن الصمت تواطؤ، وأن من لا ينصر أخاه اليوم سيؤكل غدًا «كما أكل الثور الأبيض»، فإن لم نحمل همَّ بعضنا وإن لم نحمل السلاح المعنوي والفكري في وجه هذا المشروع الخبيث، فلننا نسير نحو الهلكة بأقدامنا.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحَمَى».

فأين جسد الأمة اليوم من هذا الحديث؟ أين التكافل؟ أين المروءة؟ أين الأصوات التي تقف مع الحق بلا مواربة؟ إننا بحاجة إلى يقظة شاملة تعيد ترتيب أولوياتنا وتعيد جمع كلمتنا وتوظف فينا ما مات من العزة.

في هذه اللحظة المفصلية لسنا أمام خيار سياسي؛ بل أمام خيار وجودي، فإمّا أن نقف مع المقاومة، ومع الكرامة، ومع السيادة، وإما أن نسقط جميعًا واحدًا تلو الآخر بلا صوت، بلا أثر، بلا ذاكرة.

الدول؛ بل ليكون أداة وظيفية تُنفَّذ المهام القذرة نيابة عن القوى الكبرى، وتُمرَّق نسيج الأمة من الداخل، وتقتل بلا حسيب، وتخرق بلا رقيب، وتغتال العقول والضمائر والحدود، في زمن باتت فيه بعض العواصم العربية تؤوي سفاراتها وتصافح قتلتها وتختلج عن فلسطين جهارًا نهارًا. لقد أصبحت إسرائيل رأس الحربة في مشروع إعادة تشكيل المنطقة وتسعى مع حلفائها لتدمير كل دولة تملك قرارها أو ترفض الهيمنة أو تحتضن مشروعًا مُستقلًا. ولأن إيران اليوم تملك أدوات القوة وتقف في خط المواجهة أرادوا كسرها سياسيًا واقتصاديًا وإعلاميًا وعسكريًا بتواطؤ بعض من أبناء جلدتنا الذين استبدلوا بوصلتهم من القدس إلى تل أبيب.

وهنا لا بد من أن نقف جميعًا موقف الوعي والثبات؛ فهذه ليست معركة طوائف ولا معركة حول الخلافات الحدودية؛ بل معركة كرامة ومعركة سيادة، معركة أمة يُراد لها أن تنسى وأن تُحوّل إلى سوق مفتوح ومسرح عبور لأجندات الآخرين.

النابض، فيه أعظم ثروات الأرض من النفط والغاز، وفيه أعظم المُقدّسات، وأهم الممرات البحرية والاستراتيجية من مضيق هرمز إلى باب المندب، ومن قناة السويس إلى الخليج العربي. وهذا الموقع وحده كفيل بأن يجعل منطقتنا هدفًا دائمًا لأطماع المستعمرين، فما بالك حين تقتزن هذه الثروات بمخزون حضاري وتاريخي وروحي هائل يجعل من هذه الأمة - إن نهضت - قوة لا تُقهر؟

ولأنهم يدركون خطورة هذه الصخرة - إن حدثت - يسعون لإجهاضها بكل وسيلة، عبر الحروب والفتن وعبر الإعلام الذي يروج الأكاذيب ويؤجج الأحقاد ويحاول أن يصور كل مقاومة على أنها إرهاب وكل صوت حر على أنه خطر.

إنهم يريدون تفتيت كل قوة ناشئة، وإيران شتنا أم أبينا تُمثّل اليوم أحد آخر معاقل الرفض والمواجهة في وجه المشروع الصهيوني الأمريكي. إن إسرائيل هذا الكيان الغاصب لم يُزرع في المنطقة ليكون دولة كباقي

نحن اليوم لا نعيش لحظة عابرة ولا نمر بأحداث غير متصلة كما ربما يظن البعض؛ بل نحن في قلب معركة كبرى، معركة وجود وهوية، ومعركة يُراد بها تمزيق هذه الأمة وتفتيت قواها وتحطيم ما تبقى من شموخها وعزتها.

إن ما يحدث اليوم في إيران وما جرى قبلها في العراق وسوريا ولبنان ليس مجرد صراعات محلية أو خلافات مذهبية؛ بل هو امتداد لمشروع متكامل طويل الأمد يهدف إلى إعادة تشكيل المنطقة برمتها وفق مصالح القوى الاستعمارية العالمية وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل. ولذلك فإن الوقوف مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه اللحظة ليس موقفًا سياسيًا عاجزًا؛ بل واجب شرعي وأخلاقي، وامتداد للوعي بأبعاد المعركة، فمن يتصور أن ما يجري اليوم محصور في حدود إيران أو مذهبها، يقرّ المشهد بعين واحدة، ويغفل عن الخريطة الحقيقية للصراع.

الشرق الأوسط ليس مجرد رقعة جغرافية؛ بل هو قلب العالم



د. منصور القاسمي *

دول المجلس من النفط الخام تجاوز ١٧ مليون برميل يوميًا، وهو ما يمثل نحو ٤٠ في المائة من التجارة العالمية المنقولة بحرًا وتُحافظ السلطنة وحدها على معدل يتراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ ألف برميل يوميًا، يتجه ثمانون في المائة منه إلى الأسواق الآسيوية الكبرى وتحديداً الصين والهند واليابان. أمّا في سوق الغاز الطبيعي المسال، فتتصدر دولة قطر المشهد بطاقة قدرها ٨٢ مليون طن سنوياً، بينما ترفد عُمان السوق الإقليمية والعالمية بـ١١ مليون طن من محطة قلات بولاية صور. وعلى الجانب المقابل، ما زالت دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة تستورد جزءاً معتبراً من المنتجات المكررة، كما تعتمد دولة الإمارات والبحرين والكويت على واردات الغاز لسد فجوات توليد الكهرباء في ذروة الصيف، وأي توقف مفاجئ لحركة الناقلات أو استهداف للبنى التحتية الساحلية سيعني عجزاً مباشراً في تشغيل محطات الكهرباء والصناعات البتروكيمياوية وما يتبع ذلك من ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء والمنتجات الاستهلاكية.

ولا تقتصر المخاطر على المعادلة الاقتصادية؛

في ظلّ التصاعد غير المسبوق للتوترات العسكرية بالمنطقة، تجد المنظومة اللوجستية في سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي نفسها أمام اختبار حرج؛ ذلك أنّ موقع هذه الدول على ضفتي مضيق هرمز يجعلها في قلب أكثر الممرات البحرية حساسية في العالم؛ إذ يعبر منه نحو ٣٠ في المائة من صادرات النفط الخام العالمية وما يربو على خمس تجارة الغاز الطبيعي المسال.

ومع أنّ سلطنة عُمان تمتلك واجهة بحرية واسعة على المحيط الهندي وبحر العرب خارج المضيق، إلا أنّ تشابك اقتصادها مع أشقائها بدول المجلس واعتماد الأسواق الصناعية على واردات الخام والغاز والمواد الأولية عبر الخليج العربي يضعنا جميعاً في سلة المخاطر حين تتفاقم الأزمات والتحديات. ورغم تمتع سلطنة عُمان بموقع استراتيجي مهم خارج مضيق هرمز، ما يمنحها ميزة نسبية في ظل الأزمات. ومع ذلك، فإنّ اعتماد السلطنة على أشقائها بدول المجلس وسوق التصدير الخليجي يجعلها غير محصنة بالكامل.

وتكشف أرقام عام ٢٠٢٣ أنّ إجمالي صادرات

الخليجي مشترك في خدمة التأمين وإعادة التأمين البحري أنّ يخفف من قفزات أقساط التأمين على الناقلات، ما يحد من انتقال تكلفة المخاطر الأمنية مباشرة إلى أسعار المستهلك النهائي. إنّ الأزمات، مهما بدت قائمة، تحمل بذور الفرص؛ فموقع سلطنة عُمان قد يتحول من مجرد ميزة جغرافية إلى صمام أمان حقيقي لإمدادات الطاقة والماء والغذاء والدواء للخليج العربي، إذا ما اقترن بالاستثمار في المخازن الاستراتيجية، وامتلاك موانئ عملاقة عميقة الكاسر، وشبكات نقل داخلية حديثة وسكك الحديد، وحلول رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي لضبط سلاسل الإمداد. ومع تبني استراتيجية وبروتوكولات استباقية، تجمع بين التحول اللوجستي والحماية البيئية والتنسيق الأمني، تستطيع دول مجلس التعاون أن تبني مناعة تُحمّنها من امتصاص الصدمات والأزمات في المستقبل، وتضمن استقرارها الاقتصادي والصناعي، وتؤمّن ببنيتها البحرية لأجيال قادمة. * أكاديمي في علم اللوجستيات وسلاسل التوريد

البحري وتتبع عمليات التفرغ غير القانونية، من شأنه أن يمنح السلطات القدرة على التدخل خلال ساعات لا أيام. وفي حال وصول التلوث إلى السواحل، يجب أن تمتلك محطات تحلية المياه خططاً للطوارئ تُتيح سحب المياه الملوّثة من مسارات أبعد في البحر وتفعيل أنظمة ترشيح متقدمة، وإلا تعرّضت مدناً كاملة لخطر نقص وشح مياه الشرب في المنطقة. يبقى الجانب السياسي والأمني هو الضابط النهائي لهذا المشهد؛ إذ لا يمكن لأي خطة وطنية تضم سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون مع منظمات دولية مثل المنظمة البحرية الدولية، إضافة إلى القوى البحرية الرئيسة الحاضرة في المنطقة كالولايات المتحدة والهند والصين. ويُفترض أن يفرض هذا الفريق إلى صياغة ما نسميه «بروتوكول هرمز للأمان البحري» بما يضمن تحديد مسارات إبحار مُنفصلة ويربط السفن التجارية بنظام إنذار مبكر يستند إلى بيانات الأقمار الصناعية والرادارات الساحلية. وفي الجبهة المالية، يستطيع صندوق استثمار

السلطنة وخارج دول المجلس تتسع احتياطياً بما يكفي لنحو ٩٠ إلى ١٨٠ يوماً من النفط الخام والمنتجات المكررة والغاز المسال، بحيث تواصل مصافي المنطقة ومولدات الكهرباء عملها حتى في أسوأ السيناريوهات. كما إن توسيع نطاق التجارة المباشرة مع أسواق شرق إفريقيا وجنوب آسيا عبر خطوط ملاحية تنطلق من بحر العرب، سيُخفّض الاعتماد على عمليات إعادة الشحن داخل دول المجلس، ويُقلّص زمن الرحلات وكلفة التأمين حين يشند التوتر. في المقابل، يتطلب انقاء التلوث البحري من خلال تأسيس مركز إقليمي للاستجابة السريعة، وهنا تُرشح جنوب سلطنة عُمان (ظفار)، وأن يكون هذا المركز مجهزاً بسفن مكافحة التلوثات وحواجز عائمة وطائرات مُسيّرة للمسح اللحظي. وينبغي إلزام جميع الناقلات المارة بمياه المنطقة باستخدام بَدَن مزدوج ومعدات سلامة مُعزّزة، مع تكثيف عمليات التفتيش في الموانئ للتنبؤ من جاهزية الناقلات القديمة. ولأن الوقاية تبدأ من السماء، فإن استثماراً خليجياً مُشتركاً في أقمار صناعية صغيرة مخصصة لرصد بقع النفط والتلوث

الإشراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

استكمالاً لتنفيذ مستهدفات «الاستراتيجية الصناعية 2040»

إبرام حزمة اتفاقيات لتمكين الكفاءات الوطنية في القطاع الصناعي تتضمن إنشاء مركز تدريب صناعي بشمال الباطنة

الرؤية - ريم الحامدية

في خطوة مهمة لتعزيز الشراكة مع القطاعين العام والخاص لتمكين الكفاءات الوطنية في القطاع الصناعي، وقّعت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أمس، مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، وذلك بحضور معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، وسعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل الوزارة للتجارة والصناعة، وسعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وعدد من كبار المسؤولين التنفيذيين وممثلي الجهات المؤهلة.

وأكد سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن- في كلمة له- أن توقيع هذه الاتفاقيات يمثل محطة مهمة في مسار تعزيز القدرات الوطنية الصناعية، انطلاقاً من إيمان الوزارة العميق بأن الاستثمار في الكادر الوطني وتطوير مهاراته هو الأساس في بناء اقتصاد قوي ومستدام. وأوضح أن هذه المبادرات تأتي استكمالاً لتنفيذ مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، التي تركز على تنمية قطاع صناعي متنوع وقائم على المعرفة والتقنية. وأشار سعادته إلى أن الوزارة تعمل على ترجمة التوجهات الاستراتيجية للقطاع الصناعي إلى مشاريع ومبادرات عملية، تُسهم في رفع القيمة المضافة، وتويع الأنشطة الصناعية، وزيادة الصادرات الصناعية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وتعزيز ثقة المستثمرين في

بيئة الأعمال الصناعية.

وجاءت الاتفاقيات الموقعة لتجسد هذا التوجه؛ حيث تم توقيع اتفاقية بين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ومكتب محافظ شمال الباطنة وشركة "جندال ستيل" لإنشاء مركز تدريب صناعي بمحافظة شمال الباطنة، يهدف إلى تأهيل الكفاءات الوطنية ورفع جاهزيتها لسوق العمل، وتعزيز الابتكار والإنتاجية، ودعم جهود التوطين في القطاع الصناعي، بما ينسجم مع مستهدفات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ وتوجهات رؤية "عُمان ٢٠٤٠". كما تم توقيع اتفاقية تمويل بين الوزارة وشركة "دليل للنפט" لتطوير منصة "تصنيع"، وهي منصة إلكترونية تربط الصناعات الوطنية بالمشترى والعقود في القطاع الصناعي، وتسهم في تعزيز القيمة المحلية المضافة ورفع كفاءة سلاسل التوريد.

وضمن التوجه نحو تعزيز التمكين الاقتصادي، تم توقيع برنامج تعاون بين الوزارة وشركة "العالية للتجزئة"،



بهدف توفير ٣٠٠ فرصة تدريب وتأهيل وتوظيف للقوى العاملة الوطنية، منها ١٠٠ فرصة عمل مباشرة مقرونة بالتدريب، و٢٠٠ فرصة تدريبية مقرونة بالتوظيف، ما يسهم في تمكين الكوادر العُمانية وتوسيع حضورها في سوق العمل. وشهد الحفل أيضاً إشهار البرامج التدريبية لشركة صناعة الكابلات العُمانية، كنموذج ناجح في التدريب والتأهيل الصناعي، تأكيداً على التزام الوزارة بتمكين الكوادر الوطنية وتعزيز الشراكة مع المصانع المحلية.

وأكد المهندس خالد بن سليم القصبي مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن توقيع اتفاقيات برامج تطوير القدرات الوطنية يُعد محطة محورية نحو تحقيق مستهدفات التمكين الصناعي؛ حيث تضع هذه المبادرات الكادر الوطني في قلب العملية الصناعية من خلال تأهيله فيّناً ومهنيّاً، وتزويده بالمهارات التقنية المتقدمة والمعارف



التخصصية. وأشار إلى أن هذه البرامج تأتي بالتعاون مع عدد من المؤسسات المتخصصة، بهدف ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق الصناعي، وضمان مواءمتها مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الاقتصادي المتسارعة، بما يسهم في بناء قاعدة وطنية مؤهلة قادرة على قيادة المنشآت الصناعية، ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتعزيز تنافسيتها محلياً ودولياً.

ومن جانبها، أوضحت نصرة بنت سيف الحسنية مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أنه تم توقيع برنامج تعاون مع شركة العالية للتجزئة، يتضمن توفير ٣٠٠ فرصة تدريب وتأهيل وتوظيف للقوى العاملة الوطنية، منها ١٠٠ فرصة عمل مباشرة مقرونة بالتدريب، و٢٠٠ فرصة تدريبية مقرونة بالتوظيف؛ بما يعزز من حضور الكوادر الوطنية في سوق العمل ويُسهم في تمكينها اقتصادياً.

وقال هارشا شيتي الرئيس التنفيذي لشركة جندال للحديد، إن عُمان تجسّد

مسن: الاستثمار في الكفاءات الوطنية أساس بناء اقتصاد قوي ومستدام

الاستثمار من خلال مبادراتها وبرامجها المتنوعة إلى دعم وتعزيز القطاع الصناعي باعتباره ركيزة أساسية في منظومة التنويع الاقتصادي، وذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجية الصناعية التي تهدف إلى تطوير بنية تحتية صناعية متكاملة، وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية، ورفع كفاءة الأداء الصناعي، وتعزيز التنافسية للصناعات الوطنية في الأسواق الإقليمية والعالمية. كما تحمل الوزارة على تهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية المحفزة للنمو الصناعي، وتقديم التسهيلات والحوافز للقطاع الخاص، وتطوير المناطق الصناعية المتخصصة، إلى جانب التركيز على التحول نحو الصناعة الذكية والصناعات ذات القيمة المضافة العالية؛ مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتوفير فرص عمل نوعية للمواطنين.

خبراء دوليون يناقشون ثقافة الاستشراف الاستراتيجي في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية

وأشار السعيدني إلى أن التطورات التقنية والاقتصادية المتسارعة تفرض علينا الانتقال من منطق التفاعل إلى منطق الاستباق، وتبني نهج مؤسسي يركز على التحليل والابتكار واتخاذ القرار الاستراتيجي. وتحدث الدكتور عبدالسلام بحبي الخبير الاقتصادي في غرفة تجارة وصناعة عُمان خلال الملتقى حول استشراف اتجاهات الاقتصاد العُماني في ظل التقلبات الاقتصادية والجيوسياسية، مشيراً إلى أن التعامل الفعال مع هذه المتغيرات يتطلب رؤية استراتيجية بعيدة المدى، وتحديث مستمر في السياسات الاقتصادية لضمان المرونة والتكيف مع المستجدات الإقليمية والعالمية.

تعزيز ثقافة الاستشراف الاستراتيجي، وتمكين الكفاءات الوطنية، ورفع جاهزية مؤسسات الأعمال للتعامل مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. ويهدف الملتقى إلى تعزيز بيئة الأعمال، وتحفيز الابتكار، وجذب الاستثمارات، وبناء شركات استراتيجية فعالة بين القطاعين العام والخاص. وقال عبدالله بن محمد السعيدني الرئيس التنفيذي لأكاديمية تطوير العالمية للتدريب، في كلمته الافتتاحية: «يأتي الملتقى في ظل التحديات المتسارعة والتحولات الاقتصادية والجيوسياسية العميقة، ما يستدعي منا ترسيخ ثقافة الاستشراف وتعزيز أدوات التحليل العميق للمتغيرات المحيطة».

مسقط- الرؤية

احتضنت غرفة تجارة وصناعة عُمان ملتقى «استشراف المستقبل»، والذي تنظمه أكاديمية تطوير العالمية للتدريب، وأكاديمية المرجع للاستشارات والتطوير الإداري بالتعاون مع وزارة العمل، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وذلك تحت رعاية المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة ورئيس مجلس إدارة فرع الغرفة محافظة جنوب الباطنة؛ مشاركة عدد من المختصين والمتحدثين من ٨ دول. وناقش الملتقى دور الهيئات والمؤسسات في تحقيق استراتيجيات فعالة، من خلال

39 مليون ريال أذن خزانة حكومية

(لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً) مليوني ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧,٨٤٨ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٧,٨٤٥ ريال عُمان، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٣١٦٨٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٤١١٧٩ بالمائة. وأشار البيان إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريو) على هذه الخزانة في سوق الريبو فيما بينها على أذن الخزانة في ٥ مايو ٢٠٢٥، إضافة إلى أنَّ هذه الأداة تُسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

تعزيز ثقافة الاستشراف الاستراتيجي، وتمكين الكفاءات الوطنية، ورفع جاهزية مؤسسات الأعمال للتعامل مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. ويهدف الملتقى إلى تعزيز بيئة الأعمال، وتحفيز الابتكار، وجذب الاستثمارات، وبناء شركات استراتيجية فعالة بين القطاعين العام والخاص. وقال عبدالله بن محمد السعيدني الرئيس التنفيذي لأكاديمية تطوير العالمية للتدريب، في كلمته الافتتاحية: «يأتي الملتقى في ظل التحديات المتسارعة والتحولات الاقتصادية والجيوسياسية العميقة، ما يستدعي منا ترسيخ ثقافة الاستشراف وتعزيز أدوات التحليل العميق للمتغيرات المحيطة».

انطلاق فعاليات معرض «موسم المانجو» في مسقط.. الخميس

الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في نشر زراعة محصول المانجو والتعريف بأصناف فاكهة المانجو المحلية والمستوردة ودعم المزارعين في الترويج لمنتجاتهم والتنوعية بطرق إكثار الشتلات والعمليات الزراعية لمحصول المانجو وتعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص وتعزيز الوعي حول البحوث والدراسات العلمية حول محصول المانجو وكذلك التوعية بطرق إكثار الشتلات والعمليات الزراعية لمحصول المانجو.

إكثار المانجو والزراعة والعناية بمحصول المانجو وركن بيع الشتلات ومنصات خاصة للمزارعين والمرأة الريفية والشراء والرعاية إضافة لركن الحلقات العلمية عن محصول المانجو. وبشارك في فعاليات المعرض عدد من مزارعي محصول المانجو والمسوقين في محافظات سلطنة عمان، إضافة إلى شركات القطاع الخاص العاملة في القطاع الزراعي وفي مجال زراعة محصول المانجو. ويهدف المعرض إلى إبراز دور وزارة

بيدأ بعد غدٍ الخميس في مجمع جراند مول في ولاية بوشر بمحافظة مسقط فعاليات معرض موسم فاكهة المانجو للعام الجاري ٢٠٢٥، والذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه خلال الفترة من ١٩ - ٢١ من شهر يونيو الجاري. ويشمل المعرض على: ركن عرض أصناف فاكهة المانجو وبيوتات علمية وركن

مسقط- العُمانية

أشار البنك المركزي العُماني إلى أن إجمالي قيمة أذن الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٣٩,٣ مليون ريال عُمان. وأوضح البنك في بيان له أن قيمة الأذون المخصصة بلغت (لمدة استحقاق ٩١ يوماً) ٣٧,٢ مليون ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٦٢ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٩٣٠ لكل ١٠٠ ريال عُمان، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,١٦٥٣٥ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٢٠٩٠٧ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة

مسقط- الرؤية

بحضور ممثلي مجموعة من المؤسسات والشركات

بنك مسقط ينظم ندوة للتعريف بمستجدات أسواق المال العالمية للزبائن في صحار

مسقط- الرؤية

نظّم بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- ندوة تسلط الضوء على أسواق المال العالمية، بحضور مجموعة من المسؤولين الذين يمثلون مختلف المؤسسات والشركات في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة. ويأتي تنظيم هذه الندوة استكمالاً لسلسلة من البرامج والندوات الهادفة إلى تعزيز الوعي حول آخر التطورات في الأسواق العالمية وتأثيرها على الأعمال اليومية للزبائن.

وركزت الندوة على مناقشة واستعراض

مجموعة من المواضيع تتعلق بأبرز التغييرات في أسواق المال العالمية وتوقعات أداء الاقتصاد العالمي خلال الفترة المقبلة، إذ يسعى بنك مسقط من خلال مواصلة تنظيم مثل هذه الفعاليات إلى تعزيز معرفة الحضور بمختلف المواضيع المتعلقة بأفاق الاقتصاد العالمي وأسواق المال العالمية وتوفير فرصة مناسبة للزبائن للمناقشة وطرح الأسئلة والاستفسارات.

ويعمل بنك مسقط على مواصلة التطوير والتحسين للخدمات والمنتجات المختلفة التي يقدمها لتلبية تطلعات زبائنه من خلال مواكبة أحدث التوجهات في القطاع



المصرفي وتقديم الأفضل لهم، حيث نجح البنك خلال مسيرته الممتدة لأكثر من أربعة عقود في تعزيز ثقة الزبائن وأفراد المجتمع وذلك يتضح اليوم من خلال توسيع قاعدة زبائنه في مختلف محافظات السلطنة.

ويقدم بنك مسقط مجموعة كاملة من منتجات وخدمات الخزينة وأسواق المال على مدار الساعة، وتغطي الخدمات مناطق في شرق آسيا وبعض المناطق التي تتوافق مع توقيت نيويورك لتغطي أيام العمل الدولية وأيام العمل في دول مجلس التعاون الخليجي، كما يقدم البنك منتجات وخدمات تعد الأفضل من نوعها للمجموعة الواسعة

من الزبائن وتتضمن هذه الخدمات على سبيل المثال متطلبات الصرف الأجنبي وتوفير حلول التحوط ضد مخاطر معدلات الفائدة وتحويل العملات وأسعار السلع. ويوفر بنك مسقط أسعار صرف العملات الأجنبية للزبائن ونظرائه من البنوك وهو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تقدم حلول تحوط للسلع الأساسية لزبائنه، كما يستمر البنك العمل على تطبيق رؤيته المرتكزة على الزبائن من خلال فهمه لاحتياجات الزبائن وتقديم الخدمات المتماشية مع التوجهات العالمية لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية.

البنك الأهلي يفتتح فرعاً جديداً في الرسيل



مسقط- الرؤية

افتتح البنك الأهلي فرعهِ الجديد في منطقة الرسيل الصناعية، بهدف تعزيز سهولة الوصول إلى خدماته ومنتجاته، مع تقديم حلول مالية تلبّي الاحتياجات المتنامية للأفراد والمؤسسات على حد سواء. ويأتي فرع الرسيل ضمن مبادرة أوسع لتوسيع شبكة الفروع، مما يعزز من دور البنك الأهلي في خدمة المواقع الواعدة ويدفع مسيرة النمو المرتكزة على العملاء.

وقال منير البلوشي مساعد المدير العام ورئيس إدارة الفروع: «تُعد الرسيل منطقة صناعية نشطة تحتضن مجموعة متنوعة من الشركات التي تشكّل جزءاً حيويًا من

العمود الفقري للاقتصاد العُماني، وجاء اختيارنا للرسيل كموقع لأحدث فروعنا استناداً إلى أهميتها التجارية الاستراتيجية، إضافةً إلى تزايد الطلب في المنطقة على حلول مصرفية مبتكرة». وأضاف: «نحن في البنك الأهلي نؤمن بأن الوصول السهل للخدمات والمنتجات المصرفية يشكل محفزاً لبناء أنظمة مالية شاملة تسهم فيها التنمية الاقتصادية مع احتياجات المجتمع، ومن خلال ترسيخ حضورنا في الرسيل، نؤكد على دورنا في دعم المناطق التي تسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية، ويمثل الفرع الجديد ترجمة فعّلية لهذا الالتزام، إذ يجمع بين النزاهة المالية ووصول المجتمعات التي نسعى إلى تمكينها للخدمات بسهولة».

بنك ظفار يُعيد تعريف إدارة الأموال بتقديم استشارات في الاستثمارات وتنمية المدخرات

مسقط- الرؤية

تؤدي البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية دوراً جوهرياً وثابتاً لا يتغير؛ وهو الإدارة الآمنة لمدخرات الزبائن؛ فمن الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، وصولاً إلى المؤسسات الكبرى، يضع الزبائن ثقتهم في البنوك لإيداع رؤوس أموالهم، أملين ليس فقط في الحفاظ عليها، بل في تنميتها وتعظيم قيمتها، وقد ارتقى هذا الدور منذ زمن بعيد إلى ما هو أبعد من مجرد فتح الحسابات وتقديم عوائد الفائدة البسيطة.

فمن ناحية الوظائف التقليدية للبنوك، فالبنوك توظّف أموال الزبائن في أدوات استثمارية راسخة؛ مثل الودائع الثابتة، وحسابات التوفير، وأدّون الخزّانة، والسندات الحكومية؛ بما يوفّر عوائد مستقرة ويحفظ رأس المال، ويشكّل قاعدة متينة للمستثمرين المحافظين. أما البنوك الإسلامية، فتوجّه أموال الزبائن نحو أدوات متوافقة مع الشريعة، كعقود المضاربة والوكالة، بما يضمن الشفافية، وتقلّص الأرباح، وإدارة المخاطر وفق المبادئ الأخلاقية.

ومع تسارع تحولات الأسواق وتنامي تطلّعات الزبائن، باتت البنوك في سلطنة عُمان والمنطقة تنتهج إستراتيجيات مُبتكرة لتنمية أموال الزبائن ورفع كفاءة الاستثمار فيها، ولم يعد المفهوم المصرفي اليوم مقتصرًا على الحماية، بل بات يتمحور حول «النمو الإستراتيجي».

وبرزت حلول مبتكرة استجابةً لهذه المرحلة؛ حيث بدأت البنوك باستخدام منصات إدارة



الثروات الرقمية، وطرح منتجات استثمارية مُركّبة، وتقديم محافظ استثمارية متنوعة مرتبطة بالأسواق العالمية، وأصبحت صناديق الاستثمار المنسجمة مع القيم البيئية والاجتماعية تحظى بقبول متنامٍ في الأوساط المالية، والاستثمارات القطاعية كالطاقة الخضراء والتكنولوجيا، فضلاً عن أدوات الاستثمار العابرة للحدود.

وتقدم بعض البنوك تقدّم أيضاً جلسات استشارة مالية تُصمّم خصيصاً للزبائن، وأدوات رقمية تحاكي سيناريوهات نمو الأموال وفقاً لمستوى المخاطرة الذي يفضّله الزبون، وهكذا تتحوّل الأموال الساكنة إلى أصول مدارة بفاعلية، تحمل أفاقاً واعدة للنمو طويل الأجل.

والأهم من ذلك، فإنّ دور البنوك كأمناء على الثروات لا يقتصر على المعاملات، بل يقوم

بأن هذه المبادرات تُعدّ أداة فعّالة للتواصل مع الأطفال في الفضاء الرقمي، وتحويل التعلم إلى تجربة ترفيهية وتفاعلية. وتحت مظلة برنامج العز عطاء، نسعى جاهدين لإحداث فرق إيجابي ودائم في حياة الأطفال في عُمان من خلال الترويج لمبادرات اجتماعية مؤثرة كهذه». ويواصل بنك العز الإسلامي جهوده في تقديم شراكات مبتكرة لتحسين تجربة العملاء من خلال برامج القيمة، مع التركيز على الأطفال والشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأفراد لمساعدتهم على شق طريقهم نحو مستقبل ناجح ومُستدام.

من التحكم الكامل في استخدام أبنائهم للمنصة، بحيث تضم المنصة عدة أقسام متنوعة، من بينها: (الألعاب - الرسوم المتحركة - الألعاب التفاعلية - الأناشيد - القرآن الكريم) والمنصة متجددة بالمتوى بشكل مستمر وذلك لتكون هي الخيار الأول للطفل العربي المسلم». وفي معرض حديثها عن هذه الشراكة، قالت لينا آل عبد السلام رئيسة التسويق والاتصالات في بنك العز الإسلامي: «يشرفنا أن نكون أول بنك يتعاون مع منصة بستان، المنصة الرقمية التفاعلية للأطفال، ونحن في بنك العز الإسلامي، نؤمن

البنك الوطني العماني و«إنجاز عُمان» يحتفلان بنجاح مبادرة «تعزيز الثقافة المالية»



مسقط- الرؤية

نظّم البنك الوطني العُماني حفلاً ختامياً في ميناء الرئيسي بمناسبة انتهاء الدورة الحالية من برنامج «أموالي مستقبلي»، الذي تنفذه مؤسسة إنجاز عُمان بالتعاون مع البنك. واشتمل الحفل الختامي على ورش عمل للطلبة، إلى جانب كلمات تحفيزية ألقاها ممثلو البنك الوطني ومؤسسة إنجاز عُمان، لتمكين الشباب وتعزيز المفاهيم المالية لدى الأجيال الناشئة.

واستمر البرنامج على مدار فصل دراسي كامل ساهم خلاله في تنمية المعارف

المصرفية والمهارات الريادية لدى ١٥٦٨ طالباً في محافظة مسقط وحفاظة الداخلية. ويهدف برنامج «أموالي مستقبلي» إلى تزويد طلبة المدارس بالمعارف الأساسية في إدارة الأموال وتنمية مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال، بما يمكنهم من اتخاذ قرارات مالية سليمة والمساهمة بشكل فاعل في تعزيز أداء الاقتصاد العُماني، حيث تتماشى هذه الأهداف مع أهداف وزارة التربية والتعليم. ويأتي هذا البرنامج ضمن شراكة البنك الوطني العُماني مع مؤسسة إنجاز عُمان، التي تهدف إلى تأهيل

الشباب العُماني عبر دعم برنامج «أموالي مستقبلي» وبرنامج ومسابقة «الشركة»، لاستثمار طاقاتهم نحو ريادة الأعمال والاستقلال المالي. ويسعى البنك من خلال هذه المبادرة إلى تعزيز الشمول المالي ورفد إمكانيات الشباب بربط المهارات العملية بالتعليم الأكاديمي، والمساهمة في بناء جيل مبتكر واسع المعرفة قادر على دعم مسيرة التنمية الشاملة في السلطنة عبر تنظيم ورش عمل متخصصة في مجالات المالية وريادة الأعمال، وتقديم الإرشاد من قبل المختصين ورواد القطاع.

خبير لـ«الرؤية»: التصعيد الإسرائيلي الإيراني يهدد أمن الطاقة العالمي.. وأسعار النفط ستشهد «قفزة كبيرة»

الرؤية - مريم البادية



علي الريامي

قائلا: «بدأت إيران تهدد بإغلاق مضيق هرمز في حالة التصعيد أو تدخل دول أخرى في الصراع، وهذا التهديد وحده كفيل بإضافة علاوة مخاطر تصل إلى ٧-٦ دولارات في

الأسعار ابتداءً من الغد».

وذكر الخبير في أسواق الطاقة أن استهداف حقل «بارس»، الذي يُعد جزءًا من حقل الشمال ويقع في الجانب الجنوبي من إيران ويستخدم لإنتاج الغاز اللازم للصناعات البتروكيمياوية وإنتاج الكهرباء، يخلق أزمة

قال علي الريامي الخبير في أسواق الطاقة، إن الحرب بين إسرائيل وإيران دخلت مرحلة أكثر تصعيدًا تنذر بارتفاعات جديدة في أسعار النفط، مرجحًا أن تصل إلى ١٠٠ دولار للبرميل إذا استمرت الهجمات المتبادلة وتصادد التهديد بإغلاق مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله نحو ٤٥% من الطاقة العالمية. وأوضح أن المرحلة الأولى من الضربات المتبادلة تم استيعابها جزئيًا من قبل الأسواق، حيث قفزت الأسعار بنسبة ٢١٠ بعد الضربة الإسرائيلية فجر الجمعة، ثم تراجعت بنهاية اليوم إلى ٥-٤% (نحو ٥-٤ دولارات) قبل إغلاق السوق لعطلة نهاية الأسبوع (السبت والأحد)، لافتا إلى أنه من المتوقع ارتفاع الأسعار اعتمادًا على تطورات التصعيد ومدى استمراره.

وأضاف الريامي أن الضربة الإسرائيلية طالت منشآت نفطية في بوشهر، وقد تقابلها إيران برد مماثل يستهدف منشآت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، محذرًا من أن استمرار الاستهداف المتبادل للمنشآت الحيوية سيؤدي إلى ارتفاع أكبر في الأسعار. وتابع



كهرباء في شمال إيران وطهران، ما قد يخلق حالة من التوتر الداخلي، مبيّنًا أن الهدف من هذا الاستهداف قد يكون تحريك الشارع الإيراني ضد الحكومة في ظل معاناة البلاد من نقص في الكهرباء، خاصة في فصل الصيف، حيث ترتفع درجات الحرارة في طهران، كما أن العيش بدون كهرباء لفترات طويلة قد

ينعكس على معنويات المواطنين ويدفعهم إلى التظاهر ضد الحكومة، وهو ما يبدو أنه جزء من أهداف الهجوم الإسرائيلي. أوضح الريامي أن حجم الضرر في منشآت إنتاج الطاقة التي استهدفتها إسرائيل ليس كبيرًا جدًّا استنادًا إلى الصور ومقاطع الفيديو التي تم تداولها، مضيفًا أنه لم تُدمر كل

المنشآت المرتبطة بإنتاج الغاز، موضحًا: «باعتقادي يمكن التغلب على الأزمة خلال أيام أو أسابيع، ولكن الخطر يكمن في أن هذا التصعيد قد يقابله رد إيراني عنيف على منشآت إسرائيلية، وبالتالي سنشهد ارتفاعًا في أسعار النفط مجددًا».

وتطرق الريامي إلى التصريحات الإيرانية الأخيرة حول إغلاق مضيق هرمز، مؤكدًا أن تنفيذ هذا التهديد بشكل حربي سيكون صعبًا. لكنه أشار إلى احتمال وضع عراقيل أمام السفن العابرة كما حدث خلال الحرب العراقية الإيرانية، موضحًا أن مجرد التلويح بإغلاق المضيق قد يسبب بلبلة في السوق ويدفع بالأسعار إلى الصعود، وعلى الرغم من أن تأثير ذلك قد لا يُلاحظ مباشرة بسبب تدخل الأحداث، إلا أنه من المؤكد أن هذا التصريح سيكون أحد الأسباب الخفية التي ترفع الأسعار.

وقال الخبير في أسواق الطاقة: «من الممكن أن نرى أسعار النفط تصل إلى ١٠٠ دولار للبرميل إذا دخل الصراع مرحلة أوسع أو تدخلت القوات الأجنبية، وهو السيناريو الذي لا نرغب فيه إيران ولا دول الخليج، لأنه سيؤدي إلى أضرار جماعية في المنطقة،

الإسرائيليون مذعورون من الصواريخ الإيرانية: «المجهول أكثر رعبا»

الرؤية - الوكالات

بعد مرور أربعة أيام على اندلاع الحرب مع إيران يشعر الإسرائيليون بالقلق والفرع بسبب الصواريخ الإيرانية التي تمكن عدد كبير منها من تجاوز أنظمة الدفاع الجوية الإسرائيلية، والوصول إلى أهدافها بنجاح.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمر بشن هجوم مفاجئ على إيران في الساعات الأولى من يوم الجمعة متعهدًا بإنهاء طموحات طهران النووية التي يقول إنها تمثل تهديدًا وجوديًا لإسرائيل.

وردا على ذلك أطلقت إيران وإبلا من الصواريخ الباليستية التي أحدثت دمارا كبيرا في المدن الإسرائيلية، إذ دُمّرت عشرات من المباني السكنية والمباني الأخرى في وسط وشمال إسرائيل بسبب موجات الصواريخ منذ يوم الجمعة، مما أسفر عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة المئات.



ويتحدث عيدان بار من بيتح تكفا في وسط إسرائيل عن شعوره بالرعب الشديد بعدما تسببت ضربة إيرانية قاتلة في الساعات الأولى، صباح الإثنين،

الأجزاء المدمرة من أحد المباني، بينما طواقم الطوارئ تنقل المسنين على كراسي الإسعاف المتحركة بعيداً عن الدمار.

«استعدادا لعمليات مستدامة محتملة».. الجيش الأمريكي ينقل عددا كبيرا من طائرات التزود بالوقود إلى أوروبا



واشنطن- رويترز

قال مسؤولان أمريكيان طلبا عدم نشر اسميهما لرويتز، الإثنين، إن الجيش الأمريكي نقل عددا كبيرا من طائرات التزود بالوقود إلى أوروبا لتوفير خيارات للرئيس دونالد ترامب مع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط.

وأفاد موقع «إير ناف سيستمز» المتخصص في تتبع الرحلات الجوية بأن أكثر من ٣١ طائرة تزويد بالوقود تابعة لسلاح الجو الأمريكي معظمها من طرازي كيه.سي-١٣٥ وكيه.سي-٤٦ غادرت الولايات المتحدة مساء الأحد

متجهة شرقا. ورفض المسؤولان التعليق على عدد الطائرات لكنهما قالا إن حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز متجهة إلى الشرق الأوسط، إلا أن أحدهما قال إن تلك الخطوة أعد لها في وقت سابق. ويمكن لحاملة الطائرات نيميتز نقل ٥٠٠٠ شخص وأكثر من ٦٠ طائرة، بما في ذلك طائرات مقاتلة.

وبناء على ذلك، يشير نشر هذا النوع من الطائرات إلى أن الولايات المتحدة تعزز قوتها الجوية بشكل كبير استعدادا لعمليات مستدامة محتملة، في ظل تبادل الضربات بين إيران وإسرائيل، في

حرب مفتوحة غير مسبقة تشهد تزايداً في الخسائر من كلا الجانبين. وقال إريك شوتن من شركة ديامي للاستخبارات الأمنية إن «الإرسال المفاجئ لأكثر من عشرين ناقلة جوية أمريكية شرقا ليس بالأمر المعتاد. إنه إشارة واضحة على الاستعداد الاستراتيجي». وسواء كان الأمر يتعلق بدعم إسرائيل، أو الاستعداد لعمليات بعيدة المدى، أو كون اللوجستيات أمرا بالغ الأهمية، فإن هذه الخطوة تظهر أن الولايات المتحدة تهيئ نفسها لتصعيد سريع في حال تفاقم التوترات مع إيران.

يزعمون خلاف ذلك. ويلوم الكثير من الإسرائيليين نتنياهو على الفصل في منع هجوم السابع من أكتوبر الذي نفذته حركة حماس، واندلاع حرب ضارية لا تزال مستمرة في غزة. كما اتهمه سياسيون معارضون بإطالة أمد هذا الصراع لتجنب المحاسبة على الإخفاقات الأمنية في عام ٢٠٢٣. وعندما يضرب صاروخ إيراني، يحمل عادة ما بين ٣٠٠ إلى ٧٠٠ كيلوجرام من المتفجرات، هدفه بشكل مباشر بالقرب من الساحل المكتظ بالسكان، فإنه يتسنى سماع دويه بوضوح على بعد ٥٥ كيلومترا في القدس.

وفي تل أبيب، وقف الشيف جايدو تيتلبون (٣١ عاما) على الزجاج المهشم وأنقاض شققته المدمرة. وقال في الساعات الأولى من صباح اليوم «إنه أمر مرعب لأنه مجهول تماما. قد تكون هذه بداية فترة طويلة كهذه، أو قد تسوء.. نأمل أن تتحسن، لكن المجهول هو الأكثر رعبا».

ووقفت سيدتان تشيران إلى المبنى في محاولة منهما على ما يبدو لفهم حجم الضرر. يقول بار لوكالة الصحافة الفرنسية: «تعرض المبنى الذي أَسكن فيه لقصف إيراني. كان الأمر مرعباً». وداخل المبنى، كانت فرق الطوارئ تتفحص الشقق التي دمرت بالكامل، وتناثر حطام حجارتها في محيط المبنى الذي تناثر كل ما كان في فناءه. وقال آدي شيندلر (٧١ عاما)، وهو من سكان القدس: «إنه أمر محزن للغاية. ونحن لا نريد أن نفقد أي شخص. ولكن ماذا يمكننا أن نفعل». وأضاف شيندلر: «ليس لدينا خيار. هذا أفضل من أن تأتي الصواريخ إلينا، صواريخ نووية. ومن ثم تموت جميعا». وحذر نتنياهو مرارا من أن إيران تسعى إلى تطوير أسلحة نووية وتريد توجيهها إلى إسرائيل. في حين تقول إيران إن برنامجها النووي مخصص لأغراض مدنية فقط، لكن الإسرائيليين

إيران لمجلس الأمن: استهداف إسرائيل دفاع عن النفس



التواصل «إكس»: «إذا كان الرئيس ترامب جادا في الدبلوماسية ومهتما بوقف هذه الحرب، فبإِْن الخطوات التالية ستكون مهمة». وأضاف: «على إسرائيل وقف عدوانها، وفي غياب وقف كامل للعدوان العسكري علينا، ستستمر ردودنا. كل ما يتطلبه الأمر هو مكالمة هاتفية واحدة من واشنطن لإسكات شخص مثل نتنياهو. قد يمهّد ذلك الطريق للعودة إلى الدبلوماسية».

إسرائيل على إيران «يجعلها متواطئة في المسؤولية القانونية وعواقب هذه الأزمة». وتنص المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة التأسيسي على ضرورة إبلاغ مجلس الأمن، المؤلف من ١٥ عضوا، على الفور بأي إجراء تتخذه الدول دفاعا عن النفس من أي هجوم مسلح. وفي سياق آخر، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على موقع

الأمم المتحدة- رويترز

قال سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرفاني، لمجلس الأمن الدولي، الإثنين، إن ضربات إيران على إسرائيل دفاع عن النفس، وإنها «عمليات دفاعية متناسبة موجهة حصراً لأهداف عسكرية والبنية التحتية المرتبطة بها». وكتب في رسالة أن أي تعاون من جانب دول أخرى مع ضربات

لمعرفة المزيد

مسافرين في الصيف؟

عروض حصريّة على الفنادق واستئجار السيارات والأنشطة والمزيد باستخدام بطاقات بنك مسقط الخاصة بك

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
انظر الفروع والمصارف

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردو_الرؤية**

د. محمد الوردى

إن تطوير الجبل الأخضر سيشكل نقلة نوعية بالسياحة الداخلية والإقليمية لما يتمتع به الجبل من أجواء مناخية تناسب كافة فصول السنة وبداية التطوير ببناء شارع مزدوج وآمن ومريح وبعدها تمكين القطاع الخاص لبناء المنتجعات والمعالم السياحية ووسائل الترفيه الملائمة لكافة أفراد الأسرة.

د. أحمد الشنفري

الدروس تتوالى والعاقيل عليه أن يتعلم قبل فوات الأوان ويتعلم الدرس جيدا من الذي حصل... الأمان الأول والأخير للحكومات هو قوة الترابط مع الشعوب، ولا يمكن العمل على بناء دولة قوية بدون شعب قوي يحس بالانتماء التام ويؤمن به.

سميحة أحمد بن حمد الخليفي

أين النخوة العربية إن كان أولئك حقا من العرب؟! وأين الرحمة التي تنبع من قلوب المؤمنين إن كانوا حقا من المسلمين؟! فإنّ الله تعالى لا يرضى أن تكون هذه المعاملة حتى لألد الأعداء، فأين وشيعة القرنى؟ وأين العاطفة الإيمانية؟ لقد جفّ كل شيء بتأثير هذه الموالاة العمياء!!

الرؤية

www.alroya.om

الثلاثاء ٢١ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٢١

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤



- « ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 24 والمصابين إلى 600 ◀◀ القصف الإيراني فجر الإثنين قتل 11 إسرائيليا وأصاب 287
- « الرئيس الإيراني يحذر من فعل إيراني أكثر إيلاما لإسرائيل ◀◀ الحرس الثوري يدعو سكان تل أبيب لإيلائها
- « إعلام إيراني رسمي: إسقاط طائرة «إف-35» في تبريز
- « مراكز عسكرية ومخابراتية إسرائيلية رئيسية ضمن قائمة الأهداف الإيرانية
- « مستشار إسرائيلي: 300 مليون دولار يوميا كلفة الحرب على إيران

